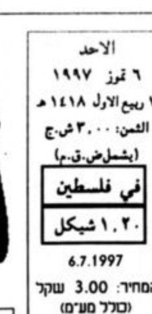


يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة


AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

أبا الامين.. لا تؤاخذنا ان انزلنا دمعة!



مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، لجمهور الشباب:

تعالوا نقف مع المظلوم ضد كل ظالم! (ص٤و١٢)

«مارس باثفيندر» يواصل عمله لاستكشاف «المريخ» (ص٧)

وزير الاوقاف الفلسطيني لـ«الاتحاد»:

يجب ازالة الاجواء التي تشجع ناشري الملصقات والصور المسيئة للاسلام والمسيحية! (ص٣)

المطالبة بلجنة تحقيق في فضيحة بيع الدور للمتدينين في "ريخس شعفاط"!

■ الاشتباه بان الوزير ايلي يشاي اشترى دورا بشكل مخالف للقانون ■ الشرطة ستحقق في الفضيحة ■ الشبهات تطال اقرباء نائب وزير الاسكان، وزعامات الاحزاب الدينية ■ (ص٢)

اصابات عديدة في الرأس واعلى الصدر بين متظاهري الخليل! (ص٣)

وفاة شخص في المقيبلة حاول تهدئة الوضع خلال طوشة عمومية! (ص١٢)

نتنياهو يعطي الضوء الاخضر لهدم آلاف منازل المقدسيين!

● .. بعد ان قدّم اولمرت تقريرا الى الحكومة عن «البناء الفلسطيني غير المرخص»! ● مسح جوي للاحياء الفلسطينية في شمال المدينة حيث تدعي بلدية القدس «ان اعمال بناء ليلية يقوم بها الفلسطينيون هناك بهدف عزل المستوطنات»، بينما الواقع عكس ذلك! ●

● القدس - «وفا» - اعطى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس السبت، الضوء الاخضر لبلدية القدس، للبدء بتنفيذ حملة لهدم آلاف المنازل العربية في المدينة في غضون الاسبوعين القادمين.

وكان أيهود اولمرت رئيس بلدية القدس، قدم تقريرا الى حكومة نتنياهو يتضمن معطيات وأحصائيات بحجم ونسب البناء الفلسطيني غير المرخص في المدينة.

ويتهم التقرير السلطة الوطنية بتمويل عمليات البناء غير المرخص في المدينة المقدسة، خاصة في المنطقة الشمالية الشرقية منها والواقعة بين الزعيم ومستوطنة «بسغات زئيف»، حيث تخطط سلطات الاحتلال لاقامة مستوطنة ضمن مخططها المسمى «مشروع البوابة الشرقية».

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان عملية الهدم هذه ستطال ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ منزل وقد تتم على مراحل ستبدأ أولاها بعد اسبوعين تقريبا، ومن المتوقع ان يتم تجنيد قوات كبيرة من شرطة وجيش الاحتلال للاشراف على عملية الهدم المقررة من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية وبلدية القدس.

وفي تهديدات اطلقها قبل حوالي اسبوع، اكد اولمرت انه عاقد العزم على تدمير منازل المقدسيين المشيدة دون ترخيص من بلديته، مشيرا الى انه سيستخدم جميع الوسائل التي بحوزته لتنفيذ عمليات التدمير تلك بما في ذلك الاستعانة بالقوة البوليسية وفرض غرامات عالية جدا على من يصفهم بالمخالفين.

ويترافق الاعلان عن هدم منازل المقدسيين تلك، مع انشطة ميدانية على الارض تقوم بها طواقم التفتيش والبناء في البلدية و«الادارة المدنية»، ووزارة الداخلية مستعينة بوسائل متطورة مثل استخدام صور المسح الجوي للاحياء الفلسطينية في المدينة.

ويتركز نشاط هذه الطواقم في منطقة شمال القدس، خاصة في حي الزعيم وضاحية السلام قرب عناتا وحتى منطقة كفر عقب قريبا من مشارف مدينتي رام الله والبيرة، حيث تدعي بلدية القدس ان اعمال بناء ليلية مكثفة يقوم بها المقدسيون في هذه المناطق تهدف الى عزل المستوطنات فيها عن بعضها البعض، فيما الواقع على الارض يشير الى عكس ذلك تماما حيث ادى النشاط الاستيطاني هناك الى عزل قرى واحياء فلسطينية وتحويلها الى «غيتوات» محاصرة بامتدادات مستوطنات «نفي يعقوب»، «بسغات زئيف»، «عناتون»، «علمون» و«آدم» كما هو الحال في قريتي عناتا وحزما، ومخيم شعفاط وبيت حنينا، وجبع.

ويكاد عدد المستوطنين في هذه المستوطنات، يزيد على اعداد المواطنين الفلسطينيين في تلك القرى، وقد تم توطين الجزء الاكبر منهم في غضون السنوات الست الماضية.

ويعتبر مخيم شعفاط الواقع في منتصف المشروع الاستيطاني المسمى «البوابة الشرقية» اضافة الى «حي الزعيم» اهم العقبات التي يسعى الاسرائيليون للتغلب عليها لتنفيذ مخططهم المذكور، حيث اعلن ايهود اولمرت مؤخرا عن مشروع كان تقدم به لعدد من الدول الغنية خاصة اليابان والمانيا، لتمويل مشروع خاص وضعته بلديته يقضي بازالة هذا المخيم بداعي تطويره وتحقيق الرفاهية لسكانه. غير ان مشروع اولمرت هذا لم يلق التجاوب المطلوب من قبل هذه الدول التي رفضته بسبب المبالغ الضخمة المطلوبة لتمويله وحساسية الموضوع من الناحية السياسية، حيث يقطن المخيم حاليا اكثر من عشرين الف لاجئ هجروا من مدنهم وبلداتهم وقراهم داخل اسرائيل.

وفيما يتعلق بحي الزعيم فان هيئتين اسرائيليتين هما بلدية القدس ووزارة الداخلية، تنشطان وتتعاونان فيما بينهما لمنع توسيع هذا الحي وامتداده الى الشرق والشمال حيث مستوطنة «معاليه أدوميم» ومشروع البوابة الشرقية المزمع اقامته شرق هذا الحي.

وكذلك اعلنت سلطات الاحتلال مؤخرا عن مصادرة اكثر من اثني عشر الف دونم في تلك المنطقة لتحقيق هذا الهدف.

ووفقا لاحصائيات ومعطيات «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان»، فان عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة منذ اليوم الاول للانتفاضة وحتى الثلاثين من شهر آذار من العام الجاري، بلغ مئتين واربعين منزلا. في حين يزيد عدد المنازل المهدمة منذ احتلال المدينة المقدسة ولغاية الآن عن الفي منزل. وخلال هذه الفترة اقامت سلطات الاحتلال ست عشرة مستوطنة في القدس شيدت فيها نحو اربعين الف وحدة سكنية، وصادرت لهذا الغرض نحو ٣٤٪ من مساحة المدينة المقدسة، ولم تسمح للمقدسيين سوى باستغلال ١٤٪ من مساحة الارض المتبقية بحوزتهم، في حين اعلنت عن ٨٦٪ من هذه المساحة كأراض خضراء وحدائق عامة يمنع البناء عليها.

القيادة الفلسطينية تدعو الى عقد اجتماع دولي عالي المستوى لانقاذ عملية السلام

● غزة - لمراسلنا - دعت القيادة الفلسطينية، أمس السبت، الى عقد اجتماع دولي عالي المستوى، لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، كما دعت الى عقد «قمة عربية عاجلة» لاتخاذ موقف لمواجهة ممارسات الحكومة الاسرائيلية.

وفي بيان نشر بعد اجتماع عقد برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله ليلة الجمعة/ السبت، دعت القيادة الفلسطينية الى عقد اجتماع «دولي عالي المستوى لانقاذ سلام الشرق الاوسط من خطر الانهيار والاندثار الذي تقود المنطقة اليه الحكومة الاسرائيلية بسياستها الاستيطانية وبتجميد عملية السلام». كما دعت الى عقد «قمة عربية عاجلة» لاتخاذ «موقف قومي لمواجهة الخطر المحدق بالامة العربية جراء ضرب عملية السلام الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية».

ودعت القيادة الفلسطينية في البيان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «واقطاب الادارة الأمريكية والمجموعة الاوروبية وروسيا والصين واليابان والامم المتحدة» الى «وضع ثقلها السياسي والاقتصادي مجتمعة الى جانب السلم وضد الاستيطان وضد الحرب». وأضافت انها قررت ان «تتوجه الى العالم لتؤكد على الثوابت الفلسطينية لحماية عملية السلام في مواجهة المواقف الاسرائيلية التي تدمر عملية السلام»، مؤكدة ان «سبب المأزق الراهن الذي يهدد بالانفجار الشامل هو اطلاق حكومة اسرائيل العنان للاستيطان في القدس الشريف ومحاولة تهويدها وفي باقي المناطق».

وأشارت القيادة الفلسطينية الى «ان مسألة الأمن ليست منفصلة عن عملية السلام بل مرتبطة عضويا سلبا وايجابا بمدى التقدم والتراجع في تنفيذ الاتفاقات موضحة بانه لا يمكن الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية».

وطالبت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية باحترام «الاتفاقات الموقعة». وأكدت تمسكها المطلق والحازم بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

المطالبة بلجنة تحقيق في فضيحة بيع الدور للمتدينين في «ريخس شعفاط»!

■ الاشتباه بان الوزير ايلي يشاي اشترى دورا بشكل مخالف للقانون ■ الشرطة ستحقق في الفضيحة ■ الشبهات تطال اقرباء نائب وزير الاسكان، وزعامات الاحزاب الدينية ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الكشف عن فضيحة الاتجار بالدور، في منطقة «ريخس شعفاط» شمالي القدس، ردود فعل حادة، خاصة ازاء الشبهات حول اعمال النصب والاحتيال في اطارها، والتي تقدر بمبالغ تفوق المئة مليون شيكل. وسمعت اصوات عديدة تطالب باقامة لجنة تحقيق في الفضيحة.

وقد كشف عن هذه الفضيحة، امس الاول الجمعة، الصحفي نفتالي بن سيمون، في البرنامج الاخباري «يومان» - القناة الاولى، ومما جاء ان في اطار مشروع بناء للمتدينين، كانت مئات الوحدات السكنية التي يتوجب بيعها، حسب معايير وزارة الاسكان، للعائلات المحتاجة، حسب سلم اقتصادي محدد، الا ان الجمعيات التي اخذت مسؤولية بيعها، باعتها لمن لا يستحق - حسب المعايير. وقدمت الى وزارة الاسكان قوائم مزيفة، باسماء المشترين.

ويتضح ان نصف اصحاب الدور، التي يقدر عددها بالالفين، اشتروا الدور دون ان يستحقوا ذلك. ومن بينهم وزير العمل ايلي يشاي (شاس)، وكثيرون من اقرباء نائب وزير الاسكان مئير بوروش، وزعماء الاحزاب المتدينة، «شاس»، «المفدال»، «يهدوت هتوراة» و«ديغل هتوراة».

وليس هذا فقط، فبعض اصحاب الدور، اشتروها بمبالغ رخيصة نسبيا، وحسب المعايير، ولكنهم باعوها بمبالغ مضاعفة. وكما جاء في التقرير فان الوزير يشاي، اشترى الدار المؤلفة من (٤) غرف بمبلغ (١١٠) آلاف دولار، وباعها بحوالي (٢١٠) آلاف دولار. ورد يشاي بالقول: ان ادارة الجمعية التي باعت الدور ابلغته ان هناك بعض الدور التي يمكن بيعها لغير المستحقين، بدون اخذ الوضع الاقتصادي بالاعتبار..

ومثل الوزير يشاي، يشتبه ان رئيس فرع «المفدال» في القدس يهودا ليفنغر، اشترى دورا من (٥) غرف بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل، وادعى ان هناك عدة دور مخصصة لغير المستحقين.

* ردود فعل حادة *

وقد جاءت ردود الفعل حادة على هذه الفضيحة الجديدة. وسيقدم النائب يوسي سريد (ميرتس)، اليوم الاحد، شكوى في الشرطة. وقال رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة، انه سيجري الاطلاع على التفاصيل، وقد يفتح تحقيق في الموضوع.

وقال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، ران كوهين، ان هذه الفضيحة يجب ان تفحص بواسطة الشرطة. وطالب المستشار القضائي للحكومة باصدار امر للشرطة بهذا الشأن. وكذلك - اضاف - يجب ان تفحص في لجنة المراقبة. ويشار الى ان مراقبة الدولة باشرت بفحص الموضوع.

وطالب وزير الاسكان السابق، بنيامين بن اليعزر، باقامة لجنة تحقيق في الفضيحة. وقال ان الجمعيات طلبت منه استبدال اسماء مستحقي السكن، وانه وافق على استبدالهم بمستحقين اخرين. ولكن ليس السماح ببيع الدور لمن لا يستحق ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان بيع الدور لمن لا يتلاءم وضعه، مع المعايير التي وضعتها وزارة الاسكان، يناقض بشكل واضح البند (١١) من الاتفاقية بين الوزارة والجمعيات، التي تولت مسؤولية بيع الدور.

لقاء اليوم

●● مع: الجنرال المتقاعد، النائب اوري اور (العمل)

●● حول: تفاقم الوضع في مدينة الخليل

«العمل» لن يقود مظاهرات في الوضع الحالي!!

□ يزداد الوضع في مدينة الخليل تفاقما منذ أكثر من اسبوع. وذلك في ظل استمرار الجمود السياسي، وتصعيد القمع العسكري للمظاهرات، ان كان من خلال وحدات ما يسمى بـ «المستعربين»، او استعمال مختلف انواع الرصاص في وجه الشبان المتظاهرين. حول الوضع، وغياب المعارضة الفعالة داخل اسرائيل، تحدثت «الاتحاد» مع الجنرال المتقاعد، النائب اوري اور (العمل)، عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ونائب وزير الأمن سابقا:

*** «الاتحاد» - الوضع في الخليل يتدهور بشكل يومي تقريبا، فالى اين سيتجه؟**

- اور: اذا لم يفهم الطرفان ان عليهما وقف هذا الوضع، فانه سيستمر بالتطور بهذا الشكل. فمثلا على الشرطة الفلسطينية ان تتدخل، لكنها ليست معنية بذلك.

*** «الاتحاد» - ما السبب في أنها ليست معنية؟**

- اور: السلطة الفلسطينية عامة ليست معنية بالتدخل، لانها لا ترى اي تعاون من الحكومة.. والخطر هو ان يأتي يوم تكون معنية بالتدخل ولا تستطيع.

*** «الاتحاد» - ماذا تقصد؟**

- اور: على الحكومة ان تعمل على اعادة بناء الثقة، للخروج من هذا الوضع.

*** «الاتحاد» - لا بد انك تري في المقابل، ان الجيش يشدد من وسائله وقبضته؟**

- اور: الجيش ليس مذنبا. بل انه يحاول القيام بدوره بأقل ما يمكن من اصابات. فواجب الجيش محاربة العنف. وهو يقوم بذلك بواسطة الغاز المسيل للدموع، واحيانا اذا كان الأمر يشكل خطرا على حياة الجندي، فانه يستعمل الرصاص.. وطالما واصل الطرفان سلوكهما الحالي، وواصلت السلطة الفلسطينية خلق هذا الوضع، فان القضية لن تحل.

*** «الاتحاد» - اي انك تتهم السلطة الفلسطينية بشكل مباشر بالوقوف وراء ما يجري في الخليل!**

- اور: بالطبع. فكيف تفسر اننا لا نرى شرطة فلسطينية بالمرة..

*** «الاتحاد» - ولكننا نرى صورا أخرى، مثلا «المستعربون» وهم يضربون ويركلون المتظاهرين بعد اعتقالهم.. وهي صور قاسية.**

- اور: هذا ليس قاسيا.. فالمستعربون يعملون على وقف المظاهرات.

*** «الاتحاد» - ولكن المستعربين كانوا يضربون الشبان وهم راقدون على الأرض..**

- اور: لا اعتقد انه يجب الضرب والركل، ولكن من يجلس في البيت يختلف وضعه عمن يواجه ذلك الوضع، وانا اعرف هذه الاوضاع عن قرب.

*** «الاتحاد» - هل يعني هذا ان يتصرف الجنود بذلك الشكل؟**

- اور: برأيي انه ممنوع توجيه الاتهامات الى الجنود. بل الى من يرسل اولئك الاولاد للتظاهر. فالمستعربون ككل الجنود يتلقون الأوامر.

*** «الاتحاد» - نسمع مؤخرا انه يجري استعمال الرصاص البلاستيكي الخطير..**

- اور: اعتقد ان من يتعرض لعبوة ناسفة، عليه الدفاع عن نفسه بكل الطرق.. حتى بالرصاص الحي.

*** «الاتحاد» - أنت توافق على استعمال الرصاص الحي؟**

- اور: اذا رموا عبوة ناسفة على الجندي فانا بالطبع اوافق. فالقانون ينص ايضا على الدفاع عن النفس اذا تعرضت للخطر.

*** «الاتحاد» - قلت ان الجنود يتلقون اوامر، فماذا يتوجب على رئيس الحكومة؟**

- اور: يجب ان يعرف رئيس الحكومة، انه اذا لم يسعَ الى دفع المفاوضات فان العنف سيتزايد.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأنكم انتم في «العمل» كأكبر حزب في المعارضة، فقد تحدثتم دائما عن الانتخابات الداخلية، واليوم صارت من ورائكم؟**

- اور: نحن ندعوه الى الاستمرار في المفاوضات.

*** «الاتحاد» - ولكنه لا يرد عليكم، وبالمقابل لا تتظاهرون، اي ان الوضع الحالي قد يستمر!**

- اور: نحن نقترح نزع الثقة عن الحكومة بسبب الوضع الأمني المتردي. ولكننا لن نتظاهر في الوقت الذي تلقى فيه عبوات ناسفة على الجنود.

*** «الاتحاد» - ولكنك تعرف بالطبع، ان رئيس الحكومة الحالي كان سيتصرف بشكل مختلف، ورأينا ذلك من قبل؟**

- اور: نحن لسنا كبنيامين نتنياهو، لأننا أكثر مسؤولية منه. ولذلك نعمل على اسقاط حكومته بالوسائل القانونية. ولكن المهم ان الطرفين اليوم لا يقومان بما فيه الكفاية للتقدم في المفاوضات.

(هشام نفاع)

العلاقات الاسرائيلية - التركية في مركز محادثات دمشق وطهران!

□ دمشق - «و.ص.ف» - التقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، بعد ظهر امس السبت، نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي، الذي كان وصل صباحا الى سوريا في زيارة تستغرق يومين.

وكانت بدأت قبل الظهر اعمال اللجنة العليا السورية - الايرانية المشتركة، برئاسة نائبي الرئيس السوري عبد الحليم خدام والايراني حسن حبيبي.

وافادت وكالة الانباء السورية ان الجانبين بحثا «العلاقات التركية الاسرائيلية، والوضع في شمال العراق، والسياسة الاسرائيلية المعادية للسلام في المنطقة».

كما عقد اجتماع سوري ايراني في مقر المصرف التجاري السوري، ضم من الجانب السوري وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي، والدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم البيعي، والمواصلات رضوان مارتيني، والصناعة احمد نظام الدين. ومن الجانب الايراني وزير الاسكان وبناء المدن عباس اخوندي، والبرق والبريد والهاتف محمد غرضي.

وتم خلال الاجتماع «استعراض ومناقشة آفاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين، والخطوات التنفيذية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماعات السابقة».

وكان اعلن في دمشق، في ختام اعمال اجتماعات اللجنة السورية - الايرانية المشتركة، في شباط الماضي، عن التوقيع على اتفاقات تتناول زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتأسيس غرفة تجارة ايرانية سورية مشتركة والتعاون في مجال النقل البري والبحري والجوي وتأسيس بعض المعامل والمصانع.

واشار مصدر دبلوماسي ايراني الى انه سيجري خلال زيارة حبيبي التوقيع على عدد من الاتفاقات من بينها قيام ايران بانشاء صومعتين لتخزين الحبوب سعة كل منها ٤٠ الف طن واقامة شركة سورية ايرانية مشتركة في سوريا لتصنيع محولات لتشغيل محطات توليد الكهرباء ولمد شبكة يبلغ طولها ٤٠٠ كيلومتر.

وتتزامن المحادثات السورية - الايرانية مع تطور التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، وفي الوقت الذي سجلت فيه العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية انفراجا، تمثل بالزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى طهران موفد من الملك السعودي فهد.

اصابات عديدة في الرأس واعلى الصدر بين متظاهري الخليل!

□ الوحدات الخاصة والقناصة تواجدت بكثافة! □ الجنود يستعملون مختلف انواع الرصاص: االمطاطي البلاستيكي والحي! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ووكالة «وفا» - تجددت في مدينة الخليل، امس السبت، المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وبين جنود قوات الاحتلال، ورشقت فيها الحجارة، واطلق الجنود مختلف انواع الرصاص، المطاطي، البلاستيكي والحي. مما ادى الى سقوط عدة جرحى، جزء منهم اصيبوا في الرأس واعلى الصدر. وكان الاحتلال نشر القناصة في عدة مراكز!

وقد بدأت المواجهات عند حوالي الثانية عشرة، وقد ادت الى اصابة كل من: حنفي عزام العويدي (١٤ عاما) مطاط في الجنب الايسر، معتصم هشام ابو عكر (١٠ اعوام) رصاص في الفخذ الايمن، محمود عبد الحافظ صلاح (٢٦ عاما) مطاط في الصدر، اياد حسن هديب (٢٠ عاما) مطاط في الساق الايسر، كامل الحرباوي (١٦ عاما) مطاط في العين اليسرى، عبد المجيد ابو سنينه، نبيل ابو مرخية، زياد فوزي الفروخ (٢١ عاما) مطاط في الرأس، كمال ابو ردينة مطاط في الرأس، بهاء الدين القواسمة (١٢ عاما) مطاط في الساق اليسرى، جمال عرفات ابو عيشة (٢٣ عاما) مطاط في البطن، خالد محمد (٢٤ عاما) مطاط في القدم الايمن، عويضة مسك (١٢ عاما) رصاص حي في الفخذ الايسر.

هذا ولا تزال اعداد ضخمة من القوات الخاصة الاسرائيلية تتواجد في مكان الاشتباكات، ومنها وحدات «المستعربين» التي شوهد افرادها، الاسبوع الماضي، وهم ينكلون بوحشية بعدد من الشبان المعتقلين! اضافة الى القناصة الذين اصابوا برصاصهم، العديد من المتظاهرين في الرأس واعلى الصدر، بشكل يدل على استهداف الاصابات بالشكل المذكور!



● «مستعربون» يعتقلون مواطنين فلسطينيين في الخليل ●

وزير الاوقاف الفلسطيني لـ "الاتحاد":

يجب ازالة الاجواء التي تشجع ناشري الملصقات والصور المسيئة للاسلام والمسيحية!

□ ويضيف: اي علم هذا الذي يقدم السيدة مريم العذراء برأس بقرة □

■ ردود فعل حادة ■ محررو ناشرة الصورة، مجلة «غاليليو»: لم نقصد المس. ونعتذر من اعماقنا! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاوقاف الفلسطيني، الشيخ حسن طهبوب لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان نشر صورة السيدة العذراء برأس بقرة، امر ترفضه كل الديانات، بما فيها الديانة اليهودية.

وكان الشيخ طهبوب يرد لـ «الاتحاد»، على قيام مجلة «غاليليو» العلمية بنشر الصورة المذكورة، في اطار مقالات حول الاستنساخ - كما ادعى المحررون. ورفض الوزير الفلسطيني ادعاء العلم، لتبرير نشر الصورة، وتساءل: اي علم هذا الذي يقدم مريم العذراء، التي فضّلها الله على نساء العالمين، بذلك الشكل؟!

واضاف الشيخ طهبوب: اننا نضع هذه الصورة، والملصقات المسيئة للاسلام والنبي محمد، امام الضمير العالمي، والعالمين الاسلامي والمسيحي، لتتدبر امرها، وتنظر الى مايقوم به هؤلاء، وكيف يمكن ان يعيشوا بجوار غيرهم من الشعوب.

وطالب الوزير طهبوب السلطات الاسرائيلية، بمعاقبة المسؤولين عن النشر، وبازالة الاجواء التي تشجع على مثل هذه الممارسات، بما فيها اظهار العداء، والاستيطان، وهدم البيوت، واطلاق الرصاص على المسيرات السلمية.

وقد اعتبر البطريرك ميشيل صبّاح، بطريرك القدس والديار المقدسة للاتين، ان نشر الصورة «يشكل دليلا آخر على عدم احترام المشاعر الدينية، بالرغم من الادعاءات حول الحرية الدينية واحترام جميع الاديان».

وكان العديد من الشخصيات الدينية رد بغضب على نشر المجلة لتلك الصورة بالشكل المذكور. بينما قال محررو المجلة انهم لم يقصدوا المس بأحد، وانهم يعتذرون اذا سببوا الاساءة لاي شخص.

ومن جهته عبر الارشمندريت د. عطاالله حنا، من بطريركية الروم الارثوذكس عن الاستياء الشديد والاستنكار لنشر الصورة الاستفزازية - كما وصفها.

واضاف: ان للسيدة العذراء مكانة فريدة مميزة في الكنيسة المسيحية لانها والدة السيد المسيح، واي مساس بمكانتها السامية هو مساس بالديانة والكنيسة بشكل عام. واكد رفض استخدام الايقونات المقدسة بهذا الشكل، معتبرا انه احتقار للمعتقدات الدينية.

ووصف الاب الياس عودة راعي الطائفة اللاتينية في الرينة، ان نشر الصورة ينم عن عقلية ترى في اليهود شعب الله المختار، وفي الآخرين غرباء لا ينبغي احترام مشاعرهم واحاسيسهم».

وفي رده قال رئيس تحرير «غاليليو»، ستيفان سفيتسكي، ان هدف نشر المقالات التي تضمنت الصورة كان «شرح التقنية التي تستند اليها نظرية الاستنساخ والعواقب التي قد تنجم عنها، واردنا اظهار مخاطر امكانية توليد بشر من دون الحاجة الى والدين وبالاستناد الى الحيوانات». وحول استخدام الصورة قال «ان قسم التصوير اختارها، من دون اظهار مراعاة كافية لمشاعر فئات دينية اخرى». وعبر عن اعتذاره العميق على ذلك.

هذا وعقب الناطق الرسمي لوزارة الاعلام الفلسطينية بالقول: «ان الاساءة التي الحقتها صحيفة «غاليليو» بصورة السيدة مريم العذراء تعتبر استمرارا للحملة العنصرية التي تشنها الاوساط الاسرائيلية المتطرفة ضد جميع المواطنين من غير اليهود، وهي كذلك استمرار للحملة العنصرية على الدين الاسلامي ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. وهي تعتبر تعديا صارخا على مشاعر المؤمنين من جميع الطوائف المسيحية في فلسطين والعالم، في وطن ومهد المسيح عليه السلام».

واضاف: «لذلك فان هذه الحملة القذرة على المسيحية ورموزها دليل آخر يضاف الى الدلائل الكثيرة التي وسمت المجتمع الاسرائيلي وثقافته المغرقة في عنصريتها وتنكرها للآخرين، واستباحة معتقداتهم ومقدساتهم ورسلهم. وان النهج المدمر الذي بدأت به اشد الاوساط الرجعية في اسرائيل بجر جميع شعوب المنطقة الى ساحة صراع ديني وطائفي مدمر، يضاف الى الصراعات الوطنية والقومية الموجودة اصلا، وينذر بأوخم العواقب. واننا اذ ندين هذه الحملة على المسيحية ورموزها وعلى الاسلام والمسلمين ومقدساتهم ومعتقداتهم نطالب الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لجميع هذه الاعمال السوداء، ووقف الاعتداء على الاديان وعلى المؤمنين من مسيحيين ومسلمين قبل فوات الاوان».

ودعت حركة «حماس»، امس السبت، في بيان خاص، «الفاتيكان وكل الغيورين على المقدسات المسيحية، للتحرك ردا على الاستهزاء بالسيدة العذراء، وعدم القبول بجعل رموز الديانات السماوية مرتعا لعبث اليهود ومتنفسا «لحقدهم» - على حد قول بيان «حماس». ودعت الحركة الى مواصلة التظاهر، وملاحقة المستوطنين، والتحرك الجماهيري، «للرد على الجرائم الصهيونية» كما قالت.

أولمرت يرى ان تجميد المفاوضات في صالح اسرائيل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية القدس الليكودي ايهود اولمرت، امس السبت، ان وقف المفاوضات والعملية السياسية، قد يكون مفيدا لاسرائيل!

وحاول اولمرت، في حديث اذاعي التقليل من خطورة اشتعال الاوضاع في الاراضي الفلسطينية. واضاف بلهجة تهديدية: ان اسرائيل بامكانها ان تجد الردود الملائمة لاي تمرد فلسطيني - على حد قوله. ورأى اولمرت ان ما يحدث في الخليل، متوقع، وان المعركة تتخذ العديد من الاشكال!

«دير شبيغل»: ايران وراء اعتداء لوكربي!

□ بون - الوكالات - تذكر مجلة «دير شبيغل» في عددها الذي سيصدر، غدا الاثنين، ان النيابة العامة في فرانكفورت (وسط - غرب) والشرطة القضائية الفدرالية تحققان حول احتمال وقوف ايران وراء اعتداء لوكربي (اسكتلندا) الذي استهدف طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام الامريكية واسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨.

وتوضح المجلة ان الشاهد الرئيسي في عملية اغتيال اربعة اكراد ايرانيين معارضين في برلين، في العام ١٩٩٢، وهو عميل الاستخبارات الايرانية السابق ابو القاسم مصباحي، اتهم مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله روح الله الخميني، بانه امر بتنفيذ هذا الاعتداء «انتقاما» لتدمير البحرية الامريكية طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الايرانية في مضيق هرمز.

الاسد: كاد العراق ان يقسم لولا جهود سوريا!

□ القاهرة - الوكالات - قال الرئيس السوري، حافظ الاسد، في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «الاهرام» المصرية ان سوريا منعت تقسيم العراق. واوضح الاسد «لقد اوشكت مؤامرة تقسيم العراق ان تنفذ. نعم كان العراق على شفا التقسيم لولا تدخل سوريا. ربما لم يحن الوقت لكي احكي التفاصيل ولكني اقولها وبوضوح ان العراق كاد يقسم لولا جهود سوريا». واضاف «يجب علينا ان نعي ما حدث للعراق، فان تدمير العراق قد يعقبه تدمير دول عربية اخرى».

احياء ذكرى ضحايا جرائم «شرف العائلة» في اللد

□ اللد - لمراسل خاص - بمشاركة العشرات من اهالي اللد والرملة ومنطقة الجليل، احيت، في نهاية الاسبوع الماضي، في اللد ثلاثة تنظيمات هي «البديل - لمحاربة جريمة شرف العائلة» وجمعية «نساء ضد العنف» وجمعية «الصبار»، ذكرى المرحومة سهام زبيدة التي قتلت قبل شهر وذكرى جميع النساء ضحايا مثل هذه الجرائم.

ادار الامسية العامل الاجتماعي ساند تلي، وشارك فيها الضابط عمير اوفير، المسؤول عن قضايا العنف في العائلة في شرطة اللد، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والسيدة شهيرة شلبي مراد عن «البديل».

هذا ووزعت جمعية «نساء ضد العنف» مادة على الحضور عن المرحومة زبيدة. وفي نهاية الامسية القت جنان حداد - ناصر قصيدة في رثاء المرحومة.

ادارة سجن الدامون تواصل تنكيلها بالاسرى

● جنين - ثائر ابو بكر - تواصل ادارة الاحتلال في سجن الدامون فرض العزلة التامة على الاسرى والمعتقلين الاداريين وعددهم (٨٠) اسيرا. بما في ذلك حرمانهم من زيارات ذويهم واهاليهم ومنع ادخال الصحف اليهم.

وافاد ذوو الاسرى لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال قامت بنقلهم الى سجن الدامون وذلك كعقاب جماعي لهم. وتقوم ادارة السجن بمعاملتهم بصورة استفزازية، وتحرمهم من السجائر منذ ٣٠ يوما، كما تواصل فرض اجراءات قمعية ضد الاسرى تمنعهم من خلالها من ممارسة حياتهم التنظيمية والسياسية. وفرضت عقوبة العزل لمدة ثلاثة اسابيع على الاسير عماد ابراهيم بعد قراءته بيانا اعتقاليا داخل غرفته، وقد استخدمت العنف والضرب ضده، كما قامت بعزل الاسير نصر جرار لمدة اربعة ايام.

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين راغب ابو دياك لـ «الاتحاد» ان ادارة سجن الدامون رفضت تجميع ستة اشقاء يحتجزون داخل نفس السجن في غرفة واحدة، وتتحكم الادارة بتوزيع الاسرى داخل الغرف، ورفضت ادارة السجن اعطاء تصريح للاسرى بادخال «البلاطات» الكهربائية.

واضاف ابو دياك ان الاسرى الاداريين في الدامون اعلنوا قرارهم مقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية بعد ان ثبت لهم كذب الوعود التي قدمها المدعي العسكري وهيئة الاركان بشأن تحسين اداء محاكم الاستئناف التي يصفها الاسرى بأنها محاكم صورية، وتقوم - بتوجيه من المخابرات الاسرائيلية - بتجديد الاعتقال الاداري دون أي اعتبارات قانونية.

الدائرة النقابية في الجبهة تستضيف ممثل النقابات الفرنسية

● تل ابيب - لمراسلنا - «هناك اهمية كبيرة للقاءات النقابية لممثلي العمال في الدول المختلفة، من اجل تبادل الآراء والخبرات وتعميق التضامن العمالي المشترك لصد الهجوم على الطبقة العاملة».

هذا ما قاله النقابي الفرنسي جان ايف ليموان رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» - التابعة للحزب الشيوعي - خلال اللقاء الذي جرى مع النقابيين الجبهويين بنيامين غونين وجهاد عقل. وتبادل فيه الطرفان مختلف المعلومات عن النشاط النقابي في فرنسا واسرائيل، وتم ايضا البحث في الوضع السياسي في المنطقة والاخطار التي تتعرض لها العملية السلمية، وعبر الطرفان عن قلقهما من الوضع القائم وقيام حكومة نتنياهو بوقف اي تقدم باتجاه السلام ومحاصرة المناطق الفلسطينية.

واستعرض الطرفان وضع الحركة العمالية والنقابات في ظل سياسة الخصخصة والعولمة والهجوم الرأسمالي الدولي على النقابات العمالية والطبقة العاملة، واكدا على ضرورة تكثيف العمل المشترك والنضال والتنسيق لمواجهة هذه الاخطار والدفاع عن الانجازات العمالية وعدم ضرب الحركات النقابية في الدول المختلفة.واستمع الوفد الجبهوي الى تقييم النقابي الفرنسي لصعود حكومة اليسار الى الحكم وتأثير ذلك عل الحركة العمالية والنقابية، واكد ان النقابات الفرنسية لن تهدأ في حالة محاولة الحكومة المس بالحقوق العمالية حتى لو كانت الحكومة يسارية.

على ضريح توفيق زيّاد، في الذكرى الثالثة لرحيله:

لا تؤاخذنا.. إنْ ذرفنا دمعة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «لم نأت الى هنا لنبكي. ولكن، لا تؤاخذنا ان نحن ذرفنا دمعة امام ضريحك. كنت ارغب ان اقول لك، الكلمات التي كنت انت ترددها دائما: «الدنيا بخير»، لكنني لا استطيع. لا استطيع قول ذلك ونحن نرى هذا التدهور في اوضاع المنطقة وخطر الانفجار الذي يراجهها. لا استطيع قول ذلك وحلم السلام الذي ظل يراودك، آخذ في الابتعاد. لا استطيع قول ذلك ونحن نشهد حالة التسيب السياسي وانتشار ظواهر ابعد ما تكون عن القيم التي آمنت والتزمت بها. لا استطيع قول ذلك ونحن نشهد كيف يرتفع وزن الذاتية ويتغلب في احيان كثيرة على المصلحة العامة. لكن، اعلم اننا لا يمكن ان نستسلم لهذا الواقع. ولن نسمح بأن يتحول الى نمط، لا في الحزب ولا في الجبهة ولا في مجتمعنا عموما».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس السبت، على ضريح القائد الخالد توفيق زيّاد، في الذكرى السنوية الثالثة لرحيله. واضاف: لن نقبل بالاعوجاج. ولن نكتفي بأن نقومه بقلوبنا، بل بفعلنا ايضا. وعلى جميع المستويات. فهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا. وليس محليا فحسب، ليس في الناصرة فحسب. فالناصرة، اذ ندافع عنها في وجه المتطاولين، انما بدافع ادراكنا لاهميتها القطرية: فهي بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل كما القدس بالنسبة لشعبنا الفلسطيني.

وكان عشرات الجبهويين والمواطنين والاقارب قد جاءوا الى الضريح لوضع اكاليل الزهور، وفي مقدمتهم رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية وقادة واعضاء الحزب الشيوعي في المدينة ونائب سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، والقى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية مركز مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، اديب ابو رحمون، كلمة استهلها بالاعلان عن ان «المؤسسة بدأت تستعد لانطلاق عملها لتكون فعالة بحيث تحمل اسمك بجدارة».

● جانب من الحضور، امام الضريح، امس ● (تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

وتحدث ابو رحمون عن التحديات المقبلة على جماهيرنا وجبهتنا وحزبنا فقال: لاول مرة منذ سنة ١٩٥٤ سنخوض معركة الانتخابات البلدية من دونك، ونحن نعرف انك كنت تحب ان يظهر اسمك فيها وتحب ان تمنحنا شرف اختتام قائمة الجبهة». وقال: لقد شهدنا الكثير من الاحداث خلال هذه الفترة وافتقدناك فيها باستمرار، آخرها المؤتمر الـ ٢٣ لحزبنا، وهو اول مؤتمر لم تحضره. واتخيلك كنت ستقول لنا: الى هذا الحد وصلت الامور. وستسأل ما الذي جرى.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد،مصباح زيّاد، الذي شكر المشاركين وقال: عزاؤنا ان محبي توفيق زيّاد يسيرون على طريقه.

ويذكر ان مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة قد كرس مهرجان افتتاحه لمناسبة ذكرى توفيق زيّاد. وقام وفد من الشبيبة، صباح امس، بوضع اكاليل الزهور على الضريح، ضم الوفد السكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، وسكرتير المنطقة، سليم مراد، وقادة الشبيبة في المنطقة ترافقهم، عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، واعضاء اللجنة المركزية للحزب، اسعد يوسف كنانة وسليم ابو الشيخ وسعيد بدر، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ورفيقة توفيق زيّاد في معظم سني عطائه، نائلة زيّاد.

هذا واذاع «راديو ٢٠٠٠»، امس، برنامجا خاصا بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل القائد الخالد، استضاف فيه العديد من الشخصيات، من بينها رفيقة درب الراحل، نائلة زيّاد، ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، ورئيس حزب التجمع في مصر، د. رفعت السعيد، والشاعر المصري احمد فؤاد نجم، والشاعر سميح القاسم.

واستمر البرنامج ساعتين ونصف الساعة، أسمعت خلالها اغان من اشعار توفيق زيّاد، تذاع لاول مرة ومنها «جذع زيتون» من غناء فرقة تابعة لجبهة البوليساريو. وقد قدم البرنامج زياد درويش واعده وانتجه زهير اندراوس.

■ نعي ■

خلف داوود واولاده وبناته سهام وفايز وسامي وماري وهناء وابراهيم واخلاص وسامية، وجورجيت امسيس ولوريت امبارك، وجميع آل امسيس في الرملة وخارجها، ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزوجة والوالدة والشقيقة

فيوليت ميخائيل (امسيس) داوود

التي توفيت عن عمر يناهز ٧٩ عاما.
وقد شيع جثمانها يوم امس السبت ٩٧/٧/٥ في مقبرة الروم الارثوذكس في الرملة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

مافيا رسمية..!

□ على الرغم من مرور تسع سنوات على عملية اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد»، فان تفاصيل الجريمة كما نشرتها «معريب» قبل يومين، ونعيد نشرها اليوم، ما زالت تقشعر لها الأبدان ويهتز لها الكيان وتضع ألف علامة استفهام على الطابع الذي تحاول حكومات اسرائيل اضفاءه على الدولة، لانها بكل بساطة وأسف تتصرف كما لو انها «عصابة مافيا» وليست قيادة دولة شرعية.

الحجة التي تذرعوا بها في حينه، لتنفيذ هذه العملية، هي دور ابي جهاد في اختطاف سيارة تقل عددا من عمال الفرن الذري في ديمونة والحجة «الأقوى» في المفاهيم الاسرائيلية ان ابا جهاد كان القائد الموجه للانتفاضة في حينه. ولكن «معريب» تشير الى سبب آخر للعملية، هو الحسابات السياسية الداخلية. فالليكود والعمل الحاكمان في حينه، من خلال حكومة الوحدة القومية، كانا يشعران بالخيبة وبالفشل، لأنهما لم ينجحا في قمع الانتفاضة. ولم يجدا اية وسيلة ناجعة لقمعها. واصبح الجنود يتحدثون عن العجز في مواجهتها – «وتدربنا على قيادة الدبابات، وفي هذه الحرب نجد أنفسنا نطارد الأولاد والبنات». وصار الرأي العام الاسرائيلي يطالب بايجاد حل جذري وسلمي للقضية الفلسطينية.

ولأن الانتخابات كانت على الأبواب، قرر الحزبان توجيه «الضربة». وعندما تقرر حكومة اسرائيل شيئا، يصبح كل شيء في العالم تحت تصرفها. تحتل البحر والسماء، فتنطلق سفنها الحربية وطائراتها وتخترق حدود دولة ذات سيادة، مسالمة مثل تونس. تحتل الشاطئ في عاصمتها. وتشغل جيشا من الجواسيس فيها. وتقتل مواطنا تونسيا، كل ذنبه انه يعمل جنائنيا في حديقة بيت ابي جهاد. وتقتل الرجل امام غرفة نومه، بسبعين رصاصة. ثم تعود القوة الى قواعدها سالمة، لتقيم الاحتفالات بالنصر.

فهل هذا تصرف مناسب لدولة؟

كنا سنمتنع عن الخوض في هذا الماضي الأليم، ولكن، هل تغير هذا النهج لدى حكومات اسرائيل؟ أم انها تواصل اساليب العصابات؟! ماذا نسمي اسلوب المستعربين؟! وماذا نسمي عمليات الاختطاف في عرض البحر؟! وماذا نسمي العقوبات الجماعية؟

واذا أضفنا الى ذلك فضيحة بار – اون او فضيحة المساكن في حي «ريخس شعفاط» التي كشفها التلفزيون أمس الأول، الا تكون تلك اساليب عصابات المافيا؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اول نشر رسمي في اسرائيل

هكذا اغتال الموساد.. ابو جهاد



● ابو جهاد يداعب طفله نضال، الذي كان شاهدا على عملية القتل – تصوير: باسم الوزير ●

□ «معريب» تنشر تفاصيل جريمة اغتيال القائد الفلسطيني، خليل الوزير، في بيته في تونس، مؤكدة: لقد فعلوا ذلك بهدف انقاذ شرف الحكومة الذي «مرمغته» الانتفاضة □ كان بالامكان قتل العديد من قادة المنظمة في تلك الليلة، الا ان السياسة اكتفت بقتل «ابو جهاد» □ فايتسمان اعترض وبيرس ابدى تحفظه وايهود براك اشرف على العملية □ فرنسا حذرت م.ت.ف قبل يومين، لكن ذلك كان متاخرا وعموميا من دون تفاصيل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «معريب» في عددها اول امس الجمعة، التفاصيل الدقيقة لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد)، مؤكدة لاول مرة بهذا الشكل الرسمي والعلني ان الموساد هو الذي نفذها (ليلة ١٥–١٦ نيسان ١٩٨٨) وان قرار الاغتيال اتخذ في الطاقم الوزاري الامني المصغر لحكومة الوحدة القومية وان الجنرال ايهود براك، زعيم حزب العمل الجديد، هو الذي اشرف عليها عندما كان نائبا لرئيس اركان الجيش.

وتؤكد «معريب» ان هذه العملية لم تستهدف الانتقام من «ابو جهاد»، المعروف كقائد للجناح العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في حينه والقائد الذي وجّه الانتفاضة واهتم بتمويلها، انما الهدف كان سياسيا، معنويا، لخدمة مصالح الحزبين الاكبرين في اسرائيل، الليكود والعمل.

وكشفت ان عيزر فايتسمان (رئيس الدولة حاليا) هو الوحيد الذي اعترض على العملية وان شمعون بيرس (الذي كان وزيرا للخارجية) ابدى تحفظاته. فيما وافق جميع الباقين على تنفيذها.

والتقى مراسلا الصحيفة، موشيه زندار ونداف زئيفي، مع ام جهاد (انتصار الوزير)، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية اليوم، المقيمة في غزة، فأكدت لهما معظم الوقائع التي ذكراها عن عملية الاغتيال.

وفيما يلي اهم ما جاء في الصحيفة:

في السابع من آذار ١٩٨٨، سيطر عدد من الفدائيين الفلسطينيين على سيارة باص كانت تقل مجموعة من عمال الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة. خطفوها. وقتلوا ثلاثة من العمال. وحررت القوات الاسرائيلية السيارة بالقوة وقتلت الخاطفين. وقد صاح احدهم، قبل قتله، ان «ابو جهاد» (خليل الوزير) هو الذي ارسلهم الى هذه العملية.

في اليوم التالي، عقد الطاقم الامني المصغر للحكومة الاسرائيلية جلسة له، بقيادة رئيس حكومة الوحدة القومية يتسحاق شمير وباشتراك كل من وزير الامن آنذاك، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، والوزراء عيزر فايتسمان (رئيس الدولة اليوم) وموشيه ارنس (اعتزل السياسة) وارئيل شارون وموشيه قصاب (الوزيرين في حكومة نتنياهو اليوم) ويتسحاق نافون (رئيس الدولة السابق) وحاييم بارليف (توفي) ورئيس اركان الجيش، دان شومرون، ونائبه ايهود براك (زعيم حزب العمل اليوم) ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، امنون شاحك (رئيس اركان الجيش اليوم) ورئيس الموساد، ناحوم ادموني (انتقل للحياة المدنية) وغيرهم.

القرار كان: اغتيال «ابو جهاد».

في الحديث العلني قيل ان «ابو جهاد» هو الذي ارسل الخاطفين الفلسطينيين وانه القائد الفعلي للانتفاضة الفلسطينية التي كانت انفجرت قبل اربعة اشهر وبلغت ذروتها وانه اكثر القادة الفلسطينيين شعبية وقتله سوف يكسر الانتفاضة.

لكن هناك حسابات اخرى اجريت بين السياسيين. فالانتفاضة بدأت تمس جوهر الجندي الاسرائيلي، الذي اصبح يشعر بالعجز عن مواجهة اعدائه الصغار مع انه ينتمي لجيش كبير قوي. وهذا زعزع الثقة الشعبية بالحكومة. وكانت الانتخابات للكنيست على الابواب، ستجري بعد عدة اشهر. والحزبان الحاكمان يريدان ان تجري في ظروف افضل. لذلك قرروا الانطلاق لتوجيه الضربة، في تونس، لرفع معنويات الشعب والقيادة السياسية.

وكانت شعبة الاستخبارات وكذلك الموساد قد اعدا ملفا عن «ابو جهاد» يتضمن معلومات تفصيلية عن بيته وحياته وتحركاته وعاداته، كما هو الحال بالنسبة للكثير من القادة والزعماء الفلسطينيين والعرب.

وقد بدأ تحديث هذا الملف، بشكل خاص، بعد خروج القيادات الفلسطينية من بيروت وانتقالها الى تونس. اذ قام الموساد بنصب شبكة عملاء واسعة جدا في تونس، كلفته ملايين كثيرة من الدولارات، وجرت قيادتها بواسطة مسؤولين اسرائيليين مباشرة. فكانوا يدخلون تونس ويخرجون منها بحرية، بواسطة جوازات سفر ووثائق مزيفة. ثم اقاموا عددا من المصالح التجارية الثابتة. وربطوا الى الشبكة بعض المسؤولين التونسيين، معظمهم لم يعلموا بأنهم يعملون لصالح الموساد. وقد افهموا انهم يتجسسون لصالح مخابرات اوروبية. وربطوا مسؤولين فلسطينيين ايضا، بعضهم فهموا انهم يعملون لصالح سوريا او المنظمات الفلسطينية الرافضة.

بواسطة هؤلاء العملاء جرت مراقبة بيت «ابو جهاد» وتحركاته في تونس على مدار الساعة. وقام عدد من عملاء الموساد العرب والاوروبيين بدخول البيت، تحت مختلف اليافطات والحجج بعضهم التقوا «ابو جهاد» نفسه، ورسموا الخرائط التفصيلية للبيت وارسلوها الى تل ابيب. ونجح احد رجال الموساد بدخول البيت والتأكد من هذه الخرائط. كما جرى رصد تحركات الحراس والخدم والمساعدين، فردا فردا، ورصد حياة كل منهم بكل تفاصيلها، لدرجة معرفة ان فلانا اذكى من فلان. وذلك اشطر.. الخ..

وبعد وضع الخطة، تقرر موعد التنفيذ في الليلة ما بين ١٥ (الجمعة) و١٦ (السبت) نيسان ١٩٨٨. وعين مشرفا عاما على العملية، ايهود براك، الذي سبق وان قاد شخصيا عملية قتل القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت، كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار، في نيسان ١٩٧٣. وشاركت في العملية قوات البحرية وسلاح الجو والوحدة المختارة التابعة لرئاسة الاركان.

العملية

في ١٣ نيسان غادرت القوات من ميناء حيفا العسكري، على متن ٤ سفن حربية وغواصة مرافقة، وكانت لكل سفينة وظيفتها المحددة: ابحار، استخبارات ورصد، تنفيذ العملية، الانقاذ. وقد اقيمت غرفة عمليات جراحية على متن سفينة الانقاذ مثلا، بطاقم طبي كامل. لكنهالم تعمل ابدا خلال العملية لان احدا من افراد القوة لم يصب.

ورافقتها مروحيتان، اضافة الى عدد من الطائرات المقاتلة التي اشرفت على العملية من السماء، وطائرة «بوينغ ٧٠٧» الاستخبارية التي كانت تحوم في سماء تونس خلال السنوات السابقة، وتنصتت على المكالمات الهاتفية لقادة منظمة التحرير الفلسطينية يوميا، على مدار

(البقية على ص ٨)

في مجلس يافة الناصرة بمبادرة المجلس النسائي في القرية

توزيع الشهادات على النساء اللواتي انهين دورة لمحو الامية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بشعور بالاعتزاز والاصرار على حق المرأة في التعليم والتطور والمساواة، اقيم حفل فريد من نوعه في مجلس يافة الناصرة المحلي، بمبادرة المجلس النسائي في القرية، لتوزيع الشهادات على النساء الطالبات، اللواتي انهين دورة محو الامية وتعليم اللغة العربية والحساب.

وتأتي هذه الدورة ضمن فعاليات المجلس النسائي، الذي اقيم منذ اكثر من سنة، وقد حضرت الدورة (١٩) امرأة من جيل (٣٠) حتى (٦٥) عاما، وتلقت الامهات الطالبات خلال (٧) اشهر تعليما لمدة ست ساعات اسبوعيا، بارشاد واشراف المعلمتين المتقاعدتين، فهيمة خطيب والهام دبيني.

وحضر الحفل رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب ورئيس جمعية «الهدف السامي» المحامي، وليد خليلية ومركزة قسم الثقافة والفنون في مجلس يافة، مها ابو حاطوم، اضافة الى الامهات الخريجات وزميلاتهن واولادهن واحفادهن.

والقت طالبتان هما السيدتان سليمة عيساوي وخضرة كنانة، كلمتين من اعدادهما، شرحتا فيهما المصاعب التي واجهت النساء وضرورة اقامة مثل هذه الدورات، ومن جهته اكد السيد شوقي خطيب على استمرار المجلس في دعم النشاطات النسائية واقامة الدورات للغات والمواضيع المختلفة، الامر الذي لاقى تجاوبا من الحاضرات فاستقبلنه بالاغاني والزغاريد للتشجيع على مواصلة تقديم مثل هذه الخدمات.

واشارت السيدة مها ابو حاطوم الى الصعوبات التي واجهتها النساء في مثل هذه الدورة مؤكدة على اصرارهن على التعلم والتقدم.

العثور على رفات تشي جيفارا في بوليفيا



● جثمان جيفارا بعد فترة قصيرة من وفاته ●

□ بونيس ايريس – و.ص.ف – اكد رئيس فريق من الباحثين الكوبيين انه تم العثور في الايام الاخيرة على رفات تشي.جي جيفارا مع ست جثث اخرى في مقبرة جماعية قرب مطار فاليغراندي البوليفي. وتبين ان بعض العظام التي تم العثور عليها «لونها مختلف مما يدل على معالجتها بالفورمول» وذكر الباحثون بان جثة تشي جيفارا الذي اعدم في (٩ تشرين الاول (١٩٦٧) خضعت لمعالجة بالفورمول للتمكن من «عرضها» طوال (٣٦) ساعة في مستشفى فاليغراندي.

وقال الطبيب خورخي غونزاليس مدير معهد الطب الشرعي الكوبي: «اني اعمل منذ (٦٠٠) يوم في هذا الموقع بصفتي عالما وثوريا. انها اهم مهمة اقوم بها في حياتي». واكد ان «تشي جيفارا موجود في هذه المقبرة الجماعية من وجهة النظر العلمية المحضة. فالامر ليس مجرد رغبة شخصية كوني كوبيا بل حقيقة علمية».

واوضح الطبيب غونزاليس ان «الجثث كانت موجودة في مقبرة جماعية يبلغ عرضها ما بين اربعة وخمسة امتار وطولها عشرة امتار وعمقها ثلاثة امتار» وهي قياسات معقولة اذا اعتبرنا انها حفرت بواسطة جرار.

وقد بقيت الهياكل العظمية الاربعة الاولى التي تم انتشالها معروضة لبضع ساعات قرب الحفرة. وكان الاول لا يزال يحمل اثار قماش قطني والثاني قطعا صوفية فيما وجدت بعض الازرار الى جانب معصم هيكل عظمي ثالث. لكن اهتمام الباحثين الكوبيين انصب خصوصا على الجثة الرابعة التي كانت تحمل على راسها قماشا من الكتان الاخضر الزيتوني وعلى وسطها حزام جلدي وفي القدمين حذاء عسكري وكانت ممدة على بطنها في الحفرة. لكن لم يعرف ما اذا كانت هذه الجثة التي يمكن ان تكون لتشي غيفارا مقطوعة اليدين كما كانت الحال بالنسبة للزعيم الثوري.

وستجرى في الايام المقبلة عمليات تفحص خصوصا للاسنان ليتمكن الفريق من الجزم بشكل لا يدعو الى اي شك بان الجثث تعود الى تشي جيفارا ورفاقه الستة.

مارس باثفيندر يواصل عمله لاستكشاف الكوكب الاحمر «المريخ»

□ باسادينا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - استؤنفت المغامرة الكبرى لاستكشاف «الكوكب الاحمر» مساء الجمعة مع هبوط المسبار «مارس باثفيندر» الذي نقل الصور الاولى لسطح المريخ الذي بدا مائلا الى الاحمرار تتناثر فيه صخور رمادية اللون.

وكان وصول المسبار وهبوطه على سطح الكوكب نموذجيا في نظر المسؤولين في مختبر ابحاث الفضاء في باسادينا (كاليفورنيا). فقد حط «مارس باثفيندر» عند الساعة ١٠,٠٧ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٧ تغ) على سطح المريخ بعد رحلة استمرت سبعة اشهر. وهبط في الموقع المحدد بدقة في سهل «اريس فاليس» بعد ان قطع ٤٩٧ مليون كيلومتر.

وبعد ساعات ارسل المسبار الصور الملونة الاولى التي اتسمت بالدقة. وبدا فيها سطح الكوكب مائلا الى الاحمرار تتناثر فوقه صخور من مختلف الاحجام. كما ظهرت في احدى الصور تلة بعيدة.

وعلق مدير وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) دانيال غولدن بالقول «انها صور مذهلة».

وبدت في احدى الصور صخرة رمادية كبيرة ،وفي صورة اخرى، تلة قدر الخبراء ارتفاعها بـ ٥٠٠ متر.

وفي الصور الاخرى ظهرت عناصر من القسم الثابت من المسبار والرجل الآلي الصغير «سوجورنر» الذي سيقوم باستكشاف محيطه ابتداء من اليوم الاحد.

واعلن احد المسؤولين عن الرحلة، غي بويتلشيس ان خروج «سوجورنر» لاستكشاف سطح الكوكب ارجئ ليوم واحد لان احدى الوسائد الهوائية التي خففت من حدة هبوط «مارس باثفيندر» انكمشت بشكل يعيق نشر الجسر لهبوطه.

وقام المسؤولون عن الرحلة برفع اللوحة التي يقف عليها «سوجورنر» لافراغ الوسادة الهوائية ثم انزالها من جديد.

واضاف بويتلشيس ان هذه العملية نجحت لكن الوقت تأخر لارسال امر الى الرجل الآلي ليبدأ بالعمل.

من جهة ثانية، كشف وجود مشكلة صغيرة في الاتصالات بين الرجل الآلي والجزء الثابت من مركبة الاستكشاف. وتم حلها، امس السبت، وانها لن تمنع «سوجورنر» من القيام ببعض الابحاث.

وخلال الايام المقبلة، سيقوم الجزء الثابت من المركبة و«سوجورنر» بالتقاط صور لموقع الهبوط وقياسات سطحه وتكوين باطنه، كما يسجلان ملاحظات تتعلق بالمناخ (ضغط الجو والحرارة...).

وقد تم اختيار سهل «اريس فاليس» حيث هبطت المركبة الاستكشافية لعدة اسباب، من بينها انه يقع عند مصب نهر قديم. ويمكن ان يحتوي السهل على صخور من الطمي متنوعة جدا، كما يمكن ان يكون وجود المياه في السابق مساعدا على وجود نوع من الحياة على سطح الكوكب.

وتأتي هذه المهمة بعد جدل علمي طويل حول وجود او عدم وجود آثار محتملة للحياة على النيازك الآتية من «الكوكب الاحمر».

لكن العلماء المكلفين بالاشراف على مهمة «باثفيندر» اكدوا في عدة مناسبات ان التجارب التي سيجريها المسبار لا تشمل اي بحث عن وجود آثار لحياة حالية او ماضية.

واعتبارا من ١١ ايلول المقبل، ستستكمل الملاحظات التي سيسجلها «مارس باثفيندر» عن سطح الكوكب، بمعلومات ستجمعها مركبة استكشاف اخرى في مدار المريخ هي «مارس غلوبال سورفيور». ويفترض ان تقوم هذه المركبة باعداد خريطة «للكوكب الاحمر» واجراء مسح لسطحه ودراسة حقله المغناطيسي وتحليل مناخه وتحديد مكونات المعادن والصخور والجليد وتوزعها على سطحه.

Antenna

Alpha proton X-ray spectrometer

Cameras/ lasers

● رسم تمثيلي للمسبار الذي هبط على المريخ ●

* موقع الهبوط المثالي للمسبار «باثفيندر» *

يعتبر «اريس فاليس»، حيث حط يوم الجمعة المسبار الفضائي الامريكي «باثفيندر»، موقع الهبوط المثالي على «الكوكب الاحمر».

ويشكل موقع «اريس فاليس» مساحة منبسطة وواسعة وقليلة النتوءات بطول ٢٠٠ كيلومتر وعرض ٧٠ كيلومترا. ويعتقد كثير من العلماء، ان هذا الموقع هو مجرى نهر قديم.

ويأمل العلماء في ان يكون وجود الماء في الماضي مؤشرا الى ان شكلا من اشكال الحياة كان موجودا في حقبة معينة.

كذلك قد تكون الحجار الموجودة في الموقع طميا جرفه الماء. ويعتقد المسؤولون عن رحلة «باثفيندر» انهم قد يعثرون على صخور متنوعة يختلف بعضها عن بعض جدا.

وتوفر طبيعة الارض اضاءة جيدة لا بد منها لالتقاط الصور.

ويسهل الارتفاع القليل لهذا السهل عملية تحليل مكونات جو المريخ، اذ ان الجو في «اريس فاليس» اكثر كثافة مما هو في نقاط اخرى من الكوكب. وهذا الموقع في منأى عن عواصف الغبار التي غالبا ما يشهدها المريخ. وهذه العواصف لو هبت كفيلة بالتأثير سلبا على الرؤية واعاقة اتصالات المسبار الامريكي بالارض.

● «خلل صغير» ●

هذا واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان هناك خللا بسيطا يتمثل في عدم تمكن المسبار من التحرك، حتى الآن، بسبب المظلة التي هبط بواسطتها على المريخ، اذ ان احد اطراف المظلة لم ينبسط على التراب بشكل صحيح. لكن الخبراء يقولون انهم سيتغلبون على ذلك في نهاية المطاف.

الرحلات الرئيسية الى المريخ

● في ما يأتي ابرز الرحلات الفضائية الى المريخ:

١٩٦٢- محاولة فاشلة للتحليق حول المريخ ينفذها المسبار السوفييتي «مارس ١».

١٩٦٥- المسبار الامريكي «مارينر ٤» يحلق حول المريخ ويلتقط ٢١ صورة.

١٩٦٥- المسبار السوفييتي «زوند ٢» يحلق حول الكوكب من دون أن يجمع أي معلومة.

١٩٦٩- المسبار الامريكي «مارينر ٦» يحلق حول المريخ ويلتقط ٧٥ صورة.

١٩٦٩- المسبار الامريكي «مارينر ٧» يحلق حول الكوكب ويلتقط ١٢٦ صورة.

١٩٧١- المسبار السوفييتي «مارس ٢» يهبط على المريخ لكنه لا يجمع اية معلومة.

١٩٧١- المسبار السوفييتي «مارس ٣» يهبط ويبث بعض الصور.

١٩٧٢- المسبار الامريكي «مارينر ٩» يدخل مدار المريخ ويلتقط ٧٣٢٩ صورة.

١٩٧٤- المسبار السوفييتي «مارس ٥» يدخل مدار المريخ بضعة ايام.

١٩٧٤- المسباران السوفيتيان «مارس ٦» و «مارس ٧» يهبطان من دون ان يبثا معلومات.

١٩٧٦- المسباران الامريكيان «فايكينغ ١» و«فايكينغ ٢» يهبطان ويبثان اكثر من ٥٠ الف صورة وكمية كبيرة من المعلومات.

١٩٨٩- المسباران السوفيتيان «فوبوس ١» و«فوبوس ٢» يضيعان في الطريق.

١٩٩٣- المسبار الامريكي «مارس اوبزرفر» يضيع قبيل بلوغه المريخ.

١٩٩٦- المسبار الروسي «مارس ٩٦» يسقط على الارض بعد اطلاقه.

١٩٩٧- المسبار الامريكي «مارس باثفيندر» هبط، امس الاول الجمعة، على المريخ.

١٩٩٧- المسبار الامريكي «مارس غلوبال سورفيور» يتجه الى المريخ ويتوقع ان يدخل مدار الكوكب في ايلول المقبل.

قبل ٢١ عاما

□ قبل ٢١ عاما، وتحديدا في صيف ١٩٧٦، هبط المسباران الامريكيان «فايكينغ» على المريخ.

في ٢٠ تموز من ذلك العام، حط المسبار «فايكينغ - ١» في موقع «بلاتيتيا كرايز» (سهل الذهب)، وبات بذلك اول مركبة فضائية امريكية تهبط على «الكوكب الاحمر»، ثم لحق به المسبار «فايكينغ - ٢» الذي هبط في ٧ آب في موقع «بلاتيتيا يوتوبيا».

وبث المسباران الى الارض على مدى سبعة اعوام ٤٥٠٠ صورة لمحيطهما المباشر، اضافة الى نحو ثلاثة ملايين معلومة مناخية.

اما مركبتاهما القمريتان اللتان بقيتا في مدار المريخ، فأرسلتا ٥٢ الف صورة عن ٩٧٪ من مساحة «الكوكب الاحمر».

واخذ كل من المسبارين عينات من ارض الكوكب، وحللها في مختبراته الميدانية الصغيرة، لمعرفة ما اذا كانت تحمل اي آثار حياة.

لكن العلماء خلصوا الى انهم لم يعثروا على ما يثبت ان ثمة حياة على المريخ، مع ان بعض التفاعلات الكيميائية اوحى بوجود اجسام حية.

لكن المسبارين الامريكيين اكدا بنتيجة مهمتهما، ان كل عناصر الحياة الاساسية على الارض، كالكربون والازوت والهيدروجين والاوكسجين والفوسفور، متوافرة على «الكوكب الاحمر». كذلك اكد المسباران وجود الماء على شكل بخار او جليد، اضافة الى وجود طبقة جليدية دائمة تحت ارض الكوكب.

«الكوكب الاحمر»

■ كوكب المريخ، الذي هبط عليه يوم الجمعة المسبار الفضائي الامريكي «باثفيندر»، هو الاكثر شبها بين الكواكب بالارض، اذ يجمع كل العناصر اللازمة للحياة.

و «المريخ» الذي سمي «الكوكب الاحمر» للونه المائل الى الاحمرار بسبب تضمن صخوره اوكسيد الحديد، اصغر مرتين من الارض، ويبلغ قطره نحو ٦٨٠٠ كيلومتر.

ويوم المريخ اطول من يوم الارض، وهو يتجاوز الساعات الاربع والعشرين بسبع وثلاثين دقيقة.

اما درجات الحرارة فمنخفضة، ويمكن ان تراوح في يوم واحد ما بين ٢٢ درجة و٧٣ درجة مئوية تحت الصفر. وتعصف بالكوكب رياح عاتية قد تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

الغلاف الجوي للمريخ اقل كثافة من غلاف الارض، وهو يتكون من ٩٥,٣٪ من غاز حمض الكربون و٢,٧٪ من الازوت و١,٦٪ من الارغون، اضافة الى بعض الاوكسجين واوكسيد الكربون وبخار الماء.

وفي تضاريس «الكوكب الاحمر» سهول واسعة - فاليس مارينيريس مثلا يمتد نحو اربعة آلاف كيلومتر - وبراكين خامدة بعضها ضخم مثل «اولمبوس مونس» الذي يبلغ ارتفاعه ٢٦ كيلومترا وقطره عند القاعدة ٦٠٠ كيلومتر.

وتصل المسافة بين المريخ والارض الى ٤٠٠ مليون كيلومتر في حدها الاقصى و٥٦ مليون كيلومتر في حدها الادنى.

اول مركبة تتجول في المريخ

□ «سوجورنر» الرجل الآلي الذي يحمله المسبار الامريكي «باثفيندر»، سيكون اول مركبة تتجول في المريخ، حيث ستأخذ صورا وتحلل الصخور.

وهذه العربة الآلية المزودة بست عجلات قطر كل منها ١٣ سنتيمترا ستجول في محيط موقع الهبوط، بسرعة سنتيمتر واحد في الثانية.

يبلغ وزن «سوجورنر» عشرة كيلوغرامات وطولها ٦٥ سنتيمترا وعرضها ٤٨ سنتيمترا وارتفاعها ٣٠ سنتيمترا. والعربة مزودة بثلاث كاميرات ومنظار سيتيح درس التكوين الكيميائي للارض والصخور. وسيتم توجيه «سوجورنر» من الارض.

ومن المفترض ان تعمل «سوجورنر» سبعة ايام، اذ انها تغذى بالطاقة الكهربائية بواسطة لوح شمسي. وستتيح ثلاث بطاريات تحتوي مادة البلوتونيوم ٢٣٨ تسخين الشبكات الالكترونية التي يفترض ان تعمل في حرارة معدلها ٥٣ درجة تحت الصفر. وبلغت كلفة «سوجورنر» ٢٥ مليون دولار. وأطلق هذا الاسم تيمنا بأمريكية سوداء تدعى سوجورنر تروث، كانت تكافح لالغاء نظام الرق خلال الحرب الاهلية الامريكية.

هكذا اغتال الموساد.. ابو جـــــهـــاد

(تتمة من ص ٥)

الساعة. وسجلت كل شيء، بما في ذلك التعليمات والتوجيهات للانتفاضة.

في ١٤ نيسان كادت العملية تتوقف، اذ التقطت اجهزة الموساد بلاغا فرنسيا وجه الى منظمة التحرير يحذرها من ان الموساد يعد العدة لعملية عسكرية معينة، دون ان يحدد ماهيتها. لكن القيادة في تل ابيب امرت بالاستمرار.

في ليلة العملية كانت تنتظر على شاطئ الرواد في تونس العاصمة ثلاث سيارات، اثنتان من نوع فولكسفاغن ترانسبورتر رقم 328 ti 48 و 53 ti 8405 والثالثة بيجو ٣٠٥ رقم 2505 ti 66، وكلها تم استئجارها قبل يومين من ثلاث شركات مختلفة. ودفع الثمن نقدا. وقد سجلت عقود الاستئجار بأسماء جورج نجيب وعابس السريدي وعواطف عالم، وهي اسماء مزيفة لرجلين وامرأة من المواطنين الاسرائيليين اليهود العاملين في الموساد، والذين يتقنون الفرنسية بطلاقة.

قبل ان تصل القوة الى الشاطئ كانت لديها انباء مؤكدة ان «ابو جهاد» سينام الليلة في بيته. لكنه يجتمع حاليا (في المساء) مع فاروق القدومي، للتباحث في القرار الامريكي اغلاق مكتب بعثة م.ت.ف. الى الامم المتحد في نيويورك. وتقرر ان ينتظر حتى يصل الى البيت ويرتاح ويطمئن تماما، ثم تنفذ العملية. ولكي يتأكدوا من انه وصل الى البيت، جرى اعتقال قريب له في غزة. واتفق على ان يتصل احد عملاء الموساد بأبي جهاد في البيت ويعرف نفسه على انه احد الاقرباء، ويبلغه شخصيا بأمر الاعتقال. وفي تلك اللحظة يدخل الجنود الى بيته.

مع حلول الظلام، وقفت السفن الحربية الاسرائيلية خارج المياه الاقليمية التونسية وخارج مجال الرادارات. والغواصة تقدمت وحدها الى الامام. ضمنت الامان على الشاطئ والتقت مع قوة العملاء المنتظرة بالسيارات المستأجرة. فأنزل عشرون مقاتلا في قوارب مطاطية ولحقوا بالغواصة. وكل ذلك من دون ان تشعر القوات التونسية او الفلسطينية بما يجري.

من الشاطئ الى حي «سيدي بوسعيد» المسافة قصيرة، حوالي خمسة كليومترات. لكن القوة لم تتحرك الى الامام قبل ان ضمنت ان «ابو جهاد» قد وصل. عملاء الموساد تحكموا عن بعد بجهاز الهاتف في بيته، فمنعوا تمرير المكالمات التي اشتبهوا بصاحبها وسمحوا بالمكالمات التي يريدونها. وتنصتوا على المكالمات الهاتفية في جميع البيوت المجاورة لبيته وبيوت القادة الاساسيين في م.ت.ف، خوفا من ان يشعر احد بالعملية فيعمم الخبر.

مرت ساعة على دخول «ابو جهاد» الى البيت، عندما اعطيت الاشارة بالاقتحام. المهاجمون الاسرائيليون يتوزعون الى اربعة فرق. كل جندي منهم يرتدي درعا واقيا وينتعل حذاء رياضيا خفيفا ويحمل على رأسه شريطا يضم سماعة وميكرفون ويحمل عدة اسعاف اولي وذخيرة. والسلاح عوزي نصف اوتوماتيكي مع كاتم صوت. اما قوة الحماية فتحمل البنادق.

في الثانية فجرا، يتقدم جنديان احدهما يتخفى بلباس امرأة، ويقتل الحارس الشخصي الذي بدا نائما في سيارة «ابو جهاد» واسمه مصطفى علي عبد العال. الثاني يقتل الجنائني التونسي حبيب، الذي فاجأه في احدى زوايا الحديقة. ثم يقتلون حارسا ثانيا (نبيه سليمان كريشان).

هكذا فتحت الطريق الى داخل البيت، من دون الاعتراض. صعد الجنود الاسرائيليون الى الطابق الثاني، حيث غرفة نوم «ابو جهاد»، وكانت فيها ام جهاد وطفلها نضال. سمع ابو جهاد الضجيج فخرج مشهرا مسدسه. الا ان الجنود المستعدين سارعوا الى اطلاق الرصاص عليه من الرشاشات. اخترق الرصاص جسده، لكنه لم يسقط، الا بعد ان بلغ عددها سبعين طلقة.

تم ذلك من دون كلام. وعندما وصل الضابط الاكبر الى المكان وقيل له ان كل شيء انتهى، قرر ان يفحص بنفسه. فوصل الى جثة «ابو جهاد»، وشخصها. ثم اطلق عليه الرصاصة الـ - ٧١ ليتأكد من موته.

ثم غادروا من دون ان يعترضهم احد، سوى صراخ ام جهاد وابنتها حنان.

واهتم العملاء الباقون في تونس بأن يضللوا الشرطة فيبلغونها بأن القوة دخلت الى العاصمة، اي في الاتجاه المعاكس. وانتشرت الشرطة فعلا في الاتجاه المعاكس. وهرب القتلة بالاتجاه الآخر، عبر البحر، تلاحقها بالطبع انظار المخابرات العالمية.

وفي اسرائيل سئل يتسحاق شمير عن الموضوع، فقال: اجل. سمعت في الاذاعة.

○ في الاجتماع الذي عقده أمس السبت

مجلس الزيتون يطالب الحكومة بتغيير السياسة المتبعة وتعويض المزارعين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بناء على التقارير التي تسلمتها وزارة الزراعة من المجالس الزراعية - الخضراوات والفواكه والزيتون - ومحطة الأرصاد الجوية، اعتبرت العام ١٩٩٧ عام كارثة طبيعية للزراعة في اسرائيل، الأمر الذي يلزم الحكومة بدفع تعويضات لجميع المزارعين المؤمنين الذين تضرروا هذا الموسم.

فقد كانت اشهر الشتاء الأخيرة والربيع، غريبة عن طبيعتها ونادرة منذ سنوات طويلة، اذ لم تهطل الأمطار الكافية في أشهر الشتاء، واشتد البرد القارس في فصل الربيع، مما أدى الى ضربة قاسية للأراضي الزراعية على مختلف انواعها.

وقدر المسؤولون في مجال الزراعة ان قيمة خسائر الأضرار الزراعية في الجليل الأعلى والجولان المحتل والجليل الغربي ومرج ابن عامر والجليل الأسفل وغور الأردن وغور بيسان، والتي تشمل (٨١) ألف دونم زراعي، وصلت الى ٩٤ مليون شيكل لكافة انواع المزروعات.



● جانب من الاجتماع - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

ومن جهته اعتبر مجلس الزيتون، ان فرع الزيتون، واحد من الفروع الاساسية التي تضررت من حالة الطقس وبعد مطالبة وزير الزراعة، رفائيل ايتان، اقتنع بحق متضرري هذا الفرع، شملهم بين المتضررين واعطاء التعويضات لكل مؤمن من بينهم.

وتحضيرا لجلسة الحكومة، التي ستعقد يوم ٩٧/٧/١٨، وستبحث هذا الموضوع، عقد مجلس الزيتون، أمس السبت، اجتماعا خاصا في الناصرة، ودعا اليه جميع اعضاء الكنيست العرب، لاطلاعهم على المشكلة وضرورة تجنيدهم الى جانب طلبات مزارعي الزيتون، الا انه لم يحضر سوى عضو الكنيست وليد صادق.

وقدم المسؤولون في المجلس تقارير مختلفة تدل على عمق المشكلة وضرورة الضغط من أجل تغيير السياسة المتبعة تجاه مزارعي الزيتون.

فالاحصائيات تشير الى انه يزرع في البلاد (٢٠٠) الف دونم زيتون، تعتاش منها (٥) آلاف عائلة، وتقارير الأرصاد الجوية بينت انه في شهر شباط من العام ١٩٩٧، تميزت حالة الطقس بالبرد القارس والأمطار الغزيرة، وفي شهر نيسان الذي يعتبر معتدلا، كان هناك برد قارس ايضا مما أدى الى أضرار جسيمة خاصة في منطقة الشمال.

وفرع الزيتون تأثر كثيرا من حالة الطقس هذه، وبما ان هذا الفرع يعتبر من الفروع المهمة في العالم والبلاد، حيث تبين ان حاجته زادت في البلاد ٢٠٪، فان الخسائر كانت فادحة.

السيد عازر عرطول، مدير عام المجلس، شرح امام الحضور عن المصاعب التي يعاني منها مزارعو الزيتون وخصوصا عدم حصولهم على الدعم المالي (سوبسيديا)، كما يتم الأمر في بقية دول العالم، اضافة الى السماح بتزوير الزيت وبيعه بأسعار منخفضة واستيراد زيت من خارج البلاد يباع بأسعار اقل. وقال عرطول: «الوسط العربي، يحظى بـ (٨٠٪) من فرع الزيتون، وكافة الدراسات تشير الى ان الزيت مفيد للصحة. ومنذ العام ١٩٩١، أخذ سعر الزيت بالارتفاع المستمر، وحتى فترة حرب الخليج كان الوضع افضل بكثير من اليوم، حيث وصلت في حينه كميات هائلة الى مواطنين في دول الخليج وبالأساس الفلسطينيين، الا ان الوضع تغير فيما بعد، اذ طرد الفلسطينيون من هناك، والاردن بدأت تعمل للاكتفاء الذاتي في هذا المجال، وهنا لم يبق امام الفلسطينيين الا بيع الزيت في اسرائيل، ولأن الحالة الاقتصادية عندهم صعبة، فقد باعوا كميات كبيرة باسعار تقل بكثير عن الأسعار التي عرضت في البلاد».

واضاف: «في كثير من السنوات، حالة الطقس لم تسمح بانتاج زيت بكميات كبيرة، وللأسف لا يتعدى عدد الأراضي المؤمنة (١٣) الف دونم من اصل (١٧٠) الفا».

وأشار السيد عرطول الى الخسائر الفادحة التي تكبدتها معاصر الزيتون، فمن جهة لم تربح من المنتوج الذي تعتمد عليه طوال السنة ومن جهة أخرى، كانت ملزمة بدفع الضرائب للسلطات المحلية.

وأكد عرطول على وجود عمليات تهريب للزيت من خارج البلاد، وخاصة من قبل المتدينين اليهود، حيث يستوردون زيت «جفت» ويزورونه في البلاد باضافة رائحة ولون له لبيعه للمواطنين، الأمر الذي يضرب مباشرة سوق زيت الزيتون الأصلي.

ومن جهته اعترف ايلان ايشل، رئيس الجمعية، ان قسم زيت الزيتون في الوسط العربي، يعاني من التمييز المجحف والاهمال حيث لا يحصل المزارع العربي على كافة احتياجاته، وأشار الى ان استهلاك المواطن اليهودي للمياه يزيد بأربعين كوبا في السنة لكل شخص عن العربي (العربي يستعمل ٦٠ كوبا واليهودي مئة)، وعليه بامكان العربي استغلال المياه أكثر وهذا يزيد امكانية اصلاح الأراضي الزراعية.

واقترح عضو الكنيست وليد صادق تشكيل لوبي خاص للاجتماع باللوبي الاقتصادي في الكنيست، لطرح كافة المشاكل امامه وتجنيد الجميع لدعم مطالب مزارعي الزيتون في جلسة الحكومة القادمة، ووافق المجتمعون على هذا الاقتراح ومن المتوقع عقد اجتماع قريب بهذا الشأن.

وقال صادق ان اقتراحا قدمه للكنيست لبحث موضوع قسم الزيت والزيتون ووافق عليه (١٩) عضو كنيست بالاجماع، وهذا يعني تسهيل عملية بحث الموضوع.

ويشار الى ان مجلس الزيتون، لا يزال يفسح المجال امام المزارعين لتأمين اراضيهم حتى نهاية الشهر الحالي ليتمكنوا من الحصول على التعويضات عن سنة ٩٧.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

(تتمة من ص ١٢)

هي: «قووا هذا الحزب الشيوعي. قووا هذا الخط الكفاحي اليهودي - العربي». وهذه امانة في عنقنا.

وانتقل الى الحديث عن الحزب والمؤتمر القطري الـ - ٢٣، وغيره من المؤتمرات. وقال: كانت وستكون نقاشات حادة. لكننا كلنا، على كل تأكيد ووعد، ان لا نقاش بيننا على صحة الطريق والبرنامج. في القضايا المصيرية يسود بيننا الاجماع.

وقال: ان دور الشبيبة اليوم مطلوب اكثر من اي وقت. فهنالك انياب وبراثن مصلتة للنهش من حزبنا وطريقه، تاريخا وحاضرا ومستقبلا. وعلينا جميعا، وخصوصا الشبيبة، الكتيبة الفتية للحزب، ان نحميه. وطالما توجد الشبيبة بهذا النفس القوي، فنحن لا نخاف على المستقبل. واعلموا ان المعركة هي على الاجيال الشابة.

وتخلل المهرجان تسليم هدية للخطباء هي عبارة عن دراسة عن توفيق زياد، اعدها هاني شناوي وقدمها فرع كفر مندا هدية.

وفي صباح يوم امس استأنف المؤتمر اعماله، فانتخب هيئاته. واستمع الى نقاش المندوبين. والتلخيصات. واتخذ القرارات العامة والتنظيمية. وانتخب لجنة منطقة جديدة.

هذا واقر المؤتمر عدة قرارات منها: ● الدعوة لاسقاط حكومة نتنياهو المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني. ● شجب سياسة هدم البيوت وسلب الاراضي وكل مظاهر التمييز والعنصرية. ودعوة الشباب لمواصلة النضال من اجل المساواة التامة. ● مناشدة جميع الشباب الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية للنضال معا من اجل السلام والدمقراطية والمساواة ونبذ كل الظواهر السلبية في مجتمعنا. ● تحية المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب ودعوة كوادر الشبيبة للعمل بروح قراراته. ● استنكار الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون خاصة المنشور الدنيء في الخليل. ● ضرورة استمرار الحملة ضد اسكان العملاء في الوسط العربي. ● وقف سياسة الخصخصة واعتماد سياسة اقتصادية على السلام. ● ضرورة حماية الحريات الدمقراطية لشعبنا الفلسطيني وان تمهد السلطة الوطنية لاقامة دولة فلسطين الدمقراطية والمتنورة.

رد على كلمة السيد علي اسدي:

لماذا التهجم على «الاتحاد» يا استاذ؟

■ بقلم: د. امال بركة ■

● احتفلت كلية مار الياس السبت الماضي ٩٧/٦/٢٨ بتخريج الفوج الرابع عشر من طلاب وطالبات الثواني عشر، الذين دخلوا قاعة الاحتفال بفخر واعتزاز وهامات مرفوعة على صوت انشودة «موطني».

لقد افتتح الاحتفال الاستاذ جوني منصور والطالبة المتميزة عالية حمزة، وتلاهما مدير الكلية الاستاذ الياس عطاالله، ورئيس الكلية الاب الفاضل الياس شقور، وممثلة عن الطلاب الخريجين وممثل عن لجنة اولياء امور الطلاب، وكل منهم تحدث بأروع الكلمات الصادقة المليئة بالمحبة والمتميزة بروح الالتزام بالخط الوطني والانساني، والتحدي لبناء مستقبل افضل لطلابنا والاجيال القادمة.

في هذه الاجواء المفعمة بالتفاؤل، تحدث الاستاذ علي الاسدي مدير المعارف العربية في وزارة المعارف. وكان في حديثه للاسف خروج عن الاجواء المذكورة.

فبدل ان يلتزم بحاجات الارتقاء بالتعليم العربي، اختار التهجم على صحيفة «الاتحاد» لانها تنشر تقارير حول النواقص في جهاز التعليم العربي.

وعليه بودي الاشارة الى الامور التالية:

١) جميعنا يبارك الجهود المتميزة والخلاقة التي يقوم بها الاب الدكتور الياس شقور لبناء اروع مؤسسة في الوسط العربي، الا وهي كلية مار الياس، والتي يسعى الى الارتقاء بها لتكون اول جامعة عربية في البلاد.

ولكن كان الاجدر بمدير المعارف العربية ان لا يختبئ وراء الجهود الكبيرة للاب شقور لاعفاء وزارة المعارف من واجباتها تجاه التعليم العربي.

٢) مدير المعارف العربية يجب ان يكون نصير جهاز التعليم العربي في وزارة المعارف وليس نصيرا لوزارة المعارف على جهاز التعليم العربي.

٣) استغلال منبر تخريج طلاب لتصفية حسابات لا تمت للمناسبة بصلة، امر غير مقبول.

٤) اوضاع التعليم العربي ما زالت بحاجة الى سنوات طويلة للوصول الى المستوى القائم في الوسط اليهودي، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها حسب المعطيات والابحاث التي تقوم بها هيئات اكاديمية وشعبية مثل لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي ولجنة اولياء امور الطلاب العرب ووثائق مؤتمر المساواة وغيرها.

٥) ان من يتبوأ منصب مدير المعارف العربية يجب ان يكون منفتحا على تقبّل وسماع الانتقاد عملا بروح الدمقراطية التي نحاول تعميمها على طلابنا، ولذلك يجب على المسؤول تقبل الانتقاد واعطاء الاجوبة الموضوعية بدل التهجم غير المبرر.

٦) في فترة الحكومة السابقة جرى تكريس جهود ملموسة لتطوير التعليم العربي، وهذه حقيقة لا يمكن انكارها، وكان على مدير المعارف ان يذكر ولو شيئا بسيطا عن التراجع الخطير الذي طرأ على وضع التعليم العربي في عهد الحكومة الحالية.

٧) صحيفة «الاتحاد» كمنبر وطني غيور على مجمل قضايا جماهيرنا بما في ذلك قضايا التعليم العربي، من حقها لا بل من واجبها ان تنشر الابحاث والتقارير حول هذه المواضيع. و«الاتحاد» لا تستحق الهجوم على ذلك بل تستحق الشكر والثناء. واذا كان في تلك الابحاث المنشورة ما يستوجب الرد، فان السيد علي الاسدي يستطيع ان ينشر وجهة نظره في «الاتحاد» وغير «الاتحاد».

(شفاعمرو)

حل موضعي

■ دان مرغليت ■

● بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي يدركان ان جرح جنديين بعبوة ناسفة في زقاق مظلم في الخليل، هو اشارة للآتي.

وعلى الرغم من انشغال الحكومة عموما باطفاء الحرائق وليس بالسياسة بعيدة المدى، وعليها الوصول الى القضية التكتيكية، المحلية من خلال رؤية التداعيات العامة: الاضطرابات في الخليل لن تنتهي عند العبوة الناسفة والزجاجات الحارقة، فمدينة الآباء مهيأة للفوضى اكثر من اي خط التقاء آخر، وليس فقط لان التواجد الاسرائيلي فيها هو تواجد اصطناعي من ناحية دمغرافية وجغرافية، مصدره صراع قوى داخلية، مرة بين يغئال الون وموشيه ديان، واخرى بين مناحم بيغن و«المقيدين» الاوائل في حكومته، انما لان الكراهية قد تأسست في الارهاب الفلسطيني وفي المذبحة التي اقترفها باروخ غولدشتاين بالمسلمين.

والآن، فالانتفاضة يمكن ان تتجدد، وان تكون اشد عنفا من سابقتها، وستؤدي الى اشتعال عام ينتشر في انحاء يهودا والسامرة، وترغم الحكومة على ارسال قوات مجنزرة الى المنطقة التي يسيطر الفلسطينيون عليها، وبهذا تنتقل عملية اوسلو الى الارشيف الوطني للحفظ.

ورغم ان الحكومة كارهة لاتفاق اوسلو، فان احدا من رجال «المطبخ» لا يريد ان يضع حدا لهذا الاتفاق، ولا يوجد بديل له.

ذلك انه في الاشهر الثمينة التي مضت منذ بدأ الجمود في المفاوضات السياسية لم يستطع نتنياهو وياسر عرفات ان يمأسسا المفاوضات على الحل الدائم. وبالمقابل، فان عودة المجنزرات الاسرائيلية الى المنطقة التي تحت السلطة الفلسطينية ستسبب خلافا مع الولايات المتحدة، وشرخا في العلاقات مع مصر بشكل غير مسبوق من اقامة السلام.

لا خيار امام ليفي ويتسحاق مردخاي وشارون ونتنياهو، غير الاعتراف بأن حق عودة الدبابات الاسرائيلية الى المنطقة الفلسطينية هو حق نظري فقط. ليس ممنوعا، بل لانه لا جدوى منه. وفي المجال السياسي - الاستراتيجي، فالافضلية هي العودة بسرعة الى عملية السلام بمساريها - في اطار اتفاق اوسلو وبالمفاوضات على الحل النهائي. الا انه حسب المعايير التي وضعتها الحكومة، فانها لا تنشغل بحل شامل للنزاع، بل بمناورة في العلاقات العامة - وكيف تبيع للجمهور في البلاد كل هذا التطور الموضعي في الخليل على انه نجاح وانجاز كبيران لنتنياهو، وهذا تفصيل لمراحله:

* الاستمرار في المواجهة مع جنود الجيش الاسرائيلي على مدار ثلاثة اسابيع لامتصاص خطورة المشكلة.

* البدء بحملة اعلامية بأن عرفات مذنب (وهذا صحيح بمفهوم معين). وارفاق هذه الحملة عليه بانتقاد شديد لاتفاق اوسلو الذي قامت به الحكومة السابقة، ووضع نتنياهو امام الامر الواقع فماذا يمكنه ان يفعل؟

* الاعلان عن حالة طوارئ في المدينة.

* ومع وصول المواجهات الى القمة، وفي اعقاب التهدئة الاعلامية ضد عرفات والحكومة السابقة، يجب الاعلان انه لا مناص من اخراج الاطفال اليهود من الخليل حتى تنفرج الازمة، ويمكن كذلك التفكير باخراج النساء. ويسمح للكبار بالبقاء في قلب المدينة، وان يحصلوا على التموين والتجهيز من الجيش ولكن لا يخرج احد من المدينة ولا يدخل اليها احد.

وستكون هذه عملية عاصفة. وستعرض على المستوطنين كأمر مؤقت، وكضرورة لا مناص منها. ومثل كل شيء مؤقت في الحكومة هذه، فانه لا ينتهي الى الابد، وبعد فترة يضطر الكبار ايضا للسير في اعقاب الاطفال.

نتنياهو سيصلح ما خنع له بيغن بادراك تام بأنه اخطأ. وليفي سيصلح الخطأ الذي اقترفه هو بنفسه عندما دخل الى قلب الخليل كوزير للاسكان.

لقاء شارون مع ابو مازن، هو ساعة رضى وارتياح.

خسارة اضاعتها.

(«هآرتس» ٩٧/٧/٣)

نتابع نشر التحيات التي وصلت الى المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يختتم حزبنا انعقاد مؤتمركم الثالث والعشرين ليبعث اليكم، ومن خلالكم الى مندوبي المؤتمر، بتمنياته الحارة بالنجاح لاعماله ليكون خطوة مهمة في تعزيز حزبكم ونضاله العادل ودفاعا عن مصالح الشغيلة في وجه سياسات اليمين المتطرف والعداء للدمقراطية ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط.

وفي هذه المناسبة، نتطلع الى تضامنكم مع نضال شعبنا العراقي الذي يعاني الامرين في ظل النظام الدكتاتوري والحصار الاقتصادي الجائر، فضلا عن انتهاك السيادة الوطنية لبلادنا الذي يتجلى حاليا بشكل صارخ في العدوان التركي الاخير الذي جاء بتواطؤ مع نظام صدام حسين، الذي ابرم الاتفاقات الامنية المخزية مع الطغمة العسكرية في انقرة منذ اوائل الثمانينات. ويحظى الاجتياح التركي الجديد بدعم مكشوف من الولايات المتحدة. وقد كشف حزبنا الابعاد الخطيرة لهذا العدوان الذي جاء في اعقاب تصعيد التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل والتخطيط لمناورات عسكرية بينهما في البحر الابيض المتوسط بمشاركة امريكية، والتهديدات الموجهة ضد سوريا، مما يشير الى ان الغزو التركي جزء من مخطط امبريالي - صهيوني - طوراني واسع لا يستهدف فقط كبح مطامح الشعب الكردي العادلة، انما ايضا اقامة «حزام امني» داخل الاراضي العراقية على شاكلة الجنوب البناني المحتل من قبل اسرائيل. وفرض واقع جديد يتعارض مع مصالح الشعوب العربية وشعوب المنطقة ويشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام فيها. وتتحمل الدكتاتورية بنهجها وسياساتها المعادية للشعب، التي جلبت لبلادنا الكوارث والمآسي، المسؤولية الاساسية عن التفريط بسيادة البلاد واستقلالها.

ويواصل حزبنا نضاله الى جانب قوى المعارضة الوطنية والدمقراطية من اجل رفع الحصار الاقتصادي عن شعبنا وتقريب يوم الخلاص من الدكتاتورية وازالة شرورها ومخلفاتها وتحقيق البديل الدمقراطي، لينهض العراق المتحرر بدوره في النضال ضد مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة ومن اجل استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل القائم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وتقديم الدعم الفاعل لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد سياسات الاستيطان والتوسع الصهيوني، ومن أجل العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ختاما، نتطلع الى تعزيز علاقات التضامن بين حزبينا ونتمنى لمؤتمركم النجاح في التصدي للمهام والتحديات التي يواجهها حزبكم الشقيق.

مع تحياتنا الرفاقية الحارة.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

رئاسة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق الاعزاء،

نبعث اليكم بتحياتنا الاخوية لمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم الذي يناضل منذ عشرات السنين ضد الاحتلال الفاسد ومن اجل السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وبالاضافة الى نضال حزبكم ضد سياسة التمييز تجاه مواطني الدولة العرب ومن أجل المساواة في الحقوق والتعايش، فنحن نتمنى لكم ابحاثا عميقة ومثمرة.

باسم لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني
لطيف دوري

الرفاق الاعزاء/ المؤتمر العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية طيبة،

ان انعقاد مؤتمركم العام، مناسبة وطنية عزيزة نتابعها بكل الاهتمام المطلوب، فقد كان لحزبكم منذ الخمسينات دور ريادي بارز في النضال للحفاظ على الهوية الوطنية ومنع الانهيار والتبديد القومي ولارساء دعائم صلبة للوجود الفلسطيني الراسخ فوق الارض وسط صعاب كبيرة. وكان وما زال لحزبكم دور بارز في ارساء قيم السلام والمساواة وفي محاربة التطرف القومي وفي اسناد نضالنا الوطني التحرري بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني لتحقيق حلم اقامة دولتنا الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشريف. تحية لكم في هذا الظرف العصيب الذي تمر به القضية الفلسطينية وعموم الشرق الاوسط.

توفيق ابو بكر
الكاتب الصحفي - عضو المجلس الوطني الفلسطيني
مدير عام مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

مندوبو المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في هذه الفترة بالذات من انحسار تأثير الاطر الايديولوجية، يسرني ان احيي المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وان اتمنى لكم بحثا مثمرا ومفيدا.

لقد عرفتم دائما كيف تناضلون من اجل معتقداتكم ومن أجل مواقفكم بل وحتى تحقيق انجازات.

في معسكر السلام والعدالة الاجتماعية انتم العلامة اليسارية، وليس من السهل ان تكون علامة يسارية. ويوجد بيننا خلافات جمة والنقاش الحقيقي هو الكم والمقدار الذي بين المساواة والحرية. ولكننا قد عرفنا كذلك كيف نعمل بتعاون في المواضيع الاكثر اهمية بالنسبة لكم ولحزب العمل، وانا على ثقة بأن تعاونا كهذا سيكون في المستقبل ايضا.

مع الاحترام
يوسي بيلين

الرفاق الاعزاء (رئاسة واعضاء المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الشقيق في اسرائيل)

تحية رفاقية،

باسمي وبالنيابة عن لفيف من احرار الجولان التقدميين نتمنى لمؤتمركم النجاح التام وان تكون مقرراته وما ينتج عنه من ترتيبات في مصلحة الشيوعية بشكل عام والجماهير العربية واليهودية الكادحة في اسرائيل بشكل خاص، ونرجو ان يستمر حزبكم الشيوعي الشقيق سائرا في الاتجاه الصحيح بصدق واخلاص على درب ماركس وانجلز ولينين، يهتدي بعقيدتهم وافكارهم، بحسن تطبيقها على ارض الواقع فيما يخص النضال الطبقي والعدالة الاجتماعية وفيما له صلة بالمسألة الفلسطينية وقضية السلام العادل في المنطقة. ونناشدكم ايها الرفاق الاعزاء برص الصفوف والخروج من المؤتمر وانتم اكثر قوة واتحادا وتصميما على النضال الاممي الصحيح الذي يعمق صلة الحزب بالجماهير ويرفع بنيانه التنظيمي ويعزز قيمته وقدره محليا وعلى الساحة الخارجية.

باحترام جزيل

رفيقكم احمد علي القضماني
ولفيف من احرار الجولان السوري المحتل

الى محمد نفاع
امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي
تحية طيبة،

الموضوع: المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تسلمت شاكرا، دعوتكم لحضور وللاشتراك في افتتاح المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وللاسف، وبسبب تغيبي عن البلاد، لن استطيع الاشتراك بهذا الحدث الاحتفالي.

وعليه، ارسل تحياتي الحارة بمناسبة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد كان الحزب الشيوعي دائما من الطلائع التي سارت في مقدمة المعسكر الذي رفع راية السلام والاخوة بين الشعبين ومن اجل المساواة لقيم الانسان، وقد ناضل من اجل المساواة في الفرص في العمل وفي الاقتصاد.

انني اتمنى لكم الاستمرار في النضال والمساهمة في هذه القيم الهامة.

ارجو ان تنقل تمنياتي لجميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

باحترام
ران كوهن

قطتي



ميسان هشام شبيطة - الصف الرابع

مدرسة «الزهراء» - الطيرة

كم احب قطتي لانها صغيورة وتنام عندي دائما وتلاحقني كالمسحورة. وتحبني كثيرا وتطيعني دائما وألاعبها بألعابي كأنها بنت اميره. واسمها رماء وانا اسمي سناء. ولا احد يحبها لانها مغروره. اناديها فتأتيني وارجعها فتقول: ميو ميو، عندما يناديها احد فتقول: بيخ وتحزن كثيراً وأشفق عليها عندما تحزن وتناديني.

اطفال روضة الناصري



المربية ريمونا وكما يناديها الاطفال (مونا) في صورة تذكارية بمناسبة انتهاء السنة الدراسية في روضة كنيسة الناصري. ومعها في الصورة الشباب والصبايا الحلوين مروة، مرتا، لوريس، ماريو، ايوب، عصام الياس، ياسمين وعلى يديها سنفورة.

ويتمنى هؤلاء «الحلوين» مع مربيتهم ان تعاد عليهم السنة القادمة بالخير واللعب والضحك والاكل الزاكي كما كان في السنة الماضية.

قولوا معنا انشاء الله يا ربي يا حبيبي.

مربعات سحرية

١ - بمعنى يم

٢ - عكس سلام

٣ - الهي.

١ - اول حرف في الابجدية.

٢ - بحر.

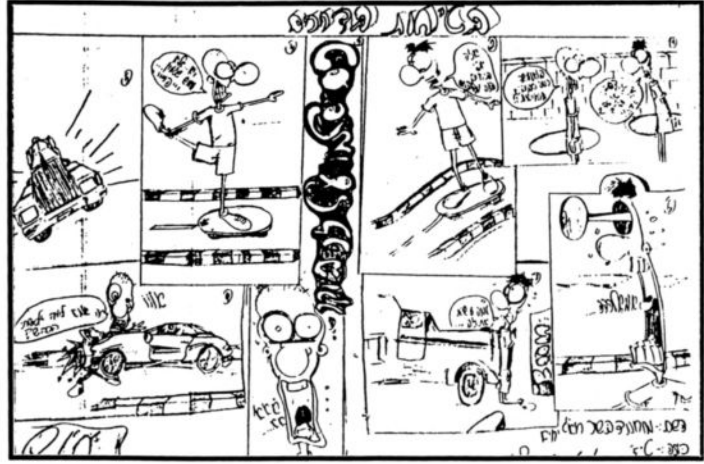
٣ - عكس حرب.

٤ - دكتاتور عظيم حكم روما.

* اعداد: هيثم عمل - الكرميليت - حيفا *

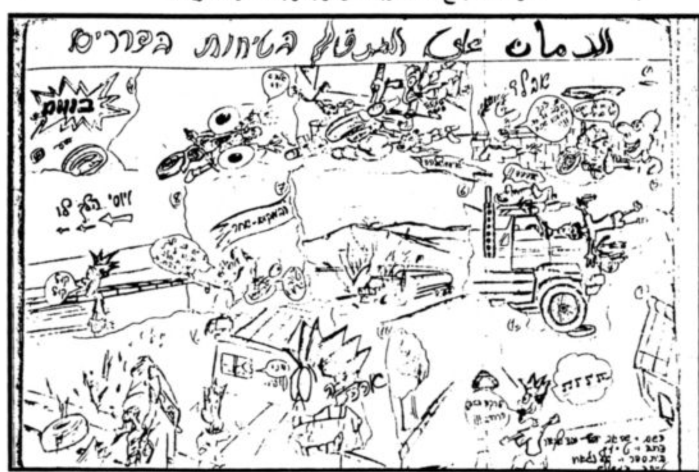
رسوم فائزة

الرسمات التي فازت بالجوائز القطرية في مسابقة الرسم في موضوع الاحتراس في الطرق - وتم توزيع الجوائز في ٦/٢٩ في مركز ثقافة الشعوب للشبيبة في القدس. وقد جرت المسابقة في اطار شهر الطفل والشبيبة في اسرائيل.



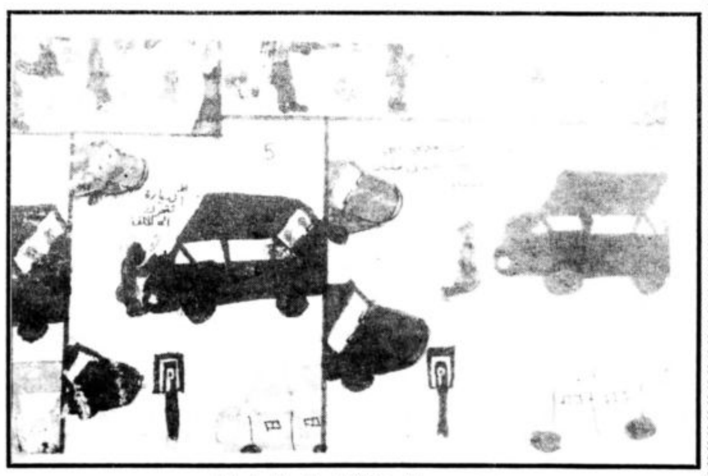
* رسمة محمد بشير حاج يحيى - الصف التاسع

مدرسة «النجاح» - الطيبة - وفاز بالمرتبة الثانية قطريا *



* رسمة شهاب يوسف عبد القادر - الصف التاسع

مدرسة «النجاح» الطيبة - وفازت بالمرتبة الثالثة قطريا *



* جزء من رسمة بيترا كامل عبد - الصف الرابع

مدرسة «معليا» الابتدائية - وفازت بجائزة تشجيع *

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٧/٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ - في جزيرة السحر - صور متحركة.
٨,٣٠ - ميمي وميتسي - صور متحركة.
٩,٠٠ - الديناصورات - صور متحركة.
٩,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة الرابعة.
١٠,٣٠ - حياتي ككلب - الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٠ - العطلة الصيفية.
١١,٣٥ - علم حار - الحلقة الرابعة.
١٢,٠٥ - استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٠ - رحلة في زمن الـ اي.جي - الحلقة الرابعة امريكوفسبوتسي.
١٢,٤٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - في جزيرة السحر (اعادة لحلقة الصباح).
١٣,٣٠ - ميمي وميتسي - (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٠٠ - الديناصورات - (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة - (اعادة لحلقة الصباح).
١٥,١٥ - صور متحركة لتعلم الانجليزية - الحلقة الخامسة.
١٥,٢٠ - اسئلة واجوبة على الالوان - بالانجليزية.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢٢,٠٠ - كوسبي.
٢٢,٣٠ - ربيع الطاووس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - ساحر يامبا.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٧١.
١٠,٤٥ - صور متحركة.
١١,٤٢ - رحلة السحر - الحلقة الثانية.
١٢,٣٤ - جيني والقبطان - الحلقة ٦٤.
١٣,٠٠ - بلتبوس - (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - بلينتس تونس - الحلقة ١٣٥.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة ٣٠.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٨.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كليك.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة ٣٧.
١٨,٣٣ - القراءة بين السطور.
١٩,٠٠ - مال قاتل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب - الحلقة ٦.
٢٢,٣٣ - من شعر الجماهير.
٢٣,٢٠ - كاريوكي - الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١١,٠٥ - تتمة كاريوكي.
٠٠,٤٥ - الصقلي - فيلم سينمائي.
٠٣,١٠ - المواسرجي اتصل مرتين - فيلم اسرائيلي.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● الصقلي- فيلم سينمائي - القناة الثانية ●

كلمة السر

(لغز رقم ٤٥)

م	م	ف	ح	م	هـ	ن	ف	ج
و	ن	م	ح	د	ل	ع	ع	ن
س	ل	ف	ب	ر	د	ع	ل	م
ي	ا	ز	و	ل	ق	ل	ل	م
ق	ل	ن	غ	س	ب	ن	ف	ا
ا	ت	م	م	ل	ن	ق	ا	ي
ر	ق	و	و	ا	ل	ا	ل	هـ
ل	ا	ي	ج	ا	ل	ا	ا	ا
غ	ن	ا	ء	م	ي	ح	ج	ب

جفنه - علم - الغزل - ومن - العلم - ما - قتل - فحرقنا - نفوسنا - في - حجيم - من - القبل - غناء - موسيقار - الاجيال.

(حل لغز رقم ٤٤)

افقيا:
١ - ال - س.س.س. - سالم.
٢ - سر - مرج - كاميرون - علي.
٣ - بن - يجن - افنان - ب.ب.ا.
٤ - أب - ان - نتر.
٥ - حم - نمر - ولدي - اس - أ.أ.
٦ - ست - أ.أ.ل - لا - او - ت.ت.
٧ - أ.أ. - نا - لسع - سبل.
٨ - المعتمد بن عباد - ما - يلي.
٩ - بع - لون - ينمو - كامل.
١٠ - علي - بر - حي - الصوم.
١١ - دام - يحيا - جد.
١٢ - أ.غ. - جبران - أ.أ. - والي.
١٣ - فنان - ب.ب - ل.و.ي.ن.و.أ.ر.د.
١٤ - شيرين سيف النصر - ريم.
١٥ - سار - بو - هو - حن - ككي.
١٦ - انا - جت - رمى - جان - او.
١٧ - اي - لد - د.ر.م.
١٨ - وا - ار - رانيا فهد - ابد.
١٩ - دمر - ما - باسيفيك بلو.
٢٠ - الرصاص - يس - كمين.

عموديا:
١ - استراليا - عمان - ساجور.
٢ - ليلى غفران - ام.
٣ - سن - حسام عيد - اصرار - دا.
٤ - ري - متاع - ن.ن.ن.
٥ - تركيا - جبل - امر.
٦ - سمير غانم - ح.ر.ب.أ.و.ت - صار.
٧ - سرج - رائد لبيب.
٨ - جنى - ب.و.ر.أ.ج.ز.ي.ه - ارقص.
٩ - ن.ن. - سوريا.
١٠ - كابول - ابن - نبي.
١١ - سا - الألب - ابي - الياس.
١٢ - امن - يأس - رح - داس.
١٣ - لبًا - عدنان ولينا - فيل.
١٤ - مرن - مل - أ.و.ش - كهف.
١٥ - وفاء الموصللي - سج - ديك.
١٦ - ابوسنان - ينل - ال - كم.
١٧ - جمل - ان - ابي.
١٨ - عبرات - يم - دمار - دبلن.
١٩ - لبنان - لام - ريكاردو.
٢٠ - ريان - نيكلكادميوم.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/٦ بين صافيا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٤° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تريد ان ترى الطرف الآخر على احسن حال ويؤلمك عدم تحقيق ذلك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا احد منا يملك تحديد الرزق ولكن علينا نحن ان نسعى اليه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خبير وبارع في الحب وتستطيع الخروج من عدة مطبات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الكلمة الحلوة احسن دواء للانفعال، عاطفتك قوية رغم هدوئك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت قوي وتحب ان ترى النتائج الملموسة وتكره الفشل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا داعي للتحليل والانتقاد الذي يتعبك وحاول التفاهم مع الآخرين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحب مساعدة الغير ولكن هذا لا يظهر طيبتك المعهودة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انفعالك اليوم يشبه تقلبات الطقس، متعب عليك تقييم الامور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مخلص ومحبوب، تتمسك بمبادئك وتحب ان تكون واضحا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتمتع بذكاء كبير، مليء بالاثارة، فيلسوف طبيعي. تتحمل المسؤولية

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت انسان محبوب من الجميع، انسان طيب، جذاب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انتبه اكثر لامورك العاطفية فهي على المحك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) تموز

١٩٣٧ - لندن تنشر خطة لتقسيم فلسطين تحت الانتداب البريطاني الى دولتين عربية ويهودية ولوضع الاماكن المقدسة تحت سلطة خاصة منتدبة (بناء على توصيات لجنة بيل).

١٩٦١ - الحبيب بورقيبه يطالب الجنرال ديغول بالانسحاب من قاعدة بنزرت ومواجهات ومعارك فرنسية تونسية حول القاعدة.

١٩٦٢ - وفاة الكاتب الامريكي وليام فوكز عن ٦٥ عاما.

١٩٩٤ - زوجة الرئيس الفرنسي ميتران تنجو من محاولة اغتيال اثناء زيارتها لكردستان العراقية.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٦ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٢

خلال المؤتمر الـ - ٢١ للشبيبة في منطقة الناصرة، امس:

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تضاعف عدد اعضائها مرتين خلال سنتين

■ سكرتير المنطقة، سليم مراد: يا جماهير الشباب. تعالوا نبني معا، جيلا من المكافحين الشرفاء ضد الظلم ■ رامز جرايسي: كونوا على طريق توفيق زياد ■ محمد نفاع: طالما انتم بهذه القوة، لا نخاف المستقبل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، في افتتاح المؤتمر الـ - ٢١ في المنطقة، ان عدد اعضاء الحركة تضاعف مرتين خلال السنتين الماضيتين. ودعا جمهور الشباب الى الانخراط في صفوف هذه الحركة، التي تربت وتربي على حب الوطن وحب الشعب وكل شعوب العالم والوقوف مع كل مظلوم ضد كل ظالم وعلى الاستقامة ونظافة اليد وعلى الكفاح الشريف وعلى التآخي والوحدة المتماسكة المعادية لاي تعصب.

وكان المؤتمر، الذي اختتم اعماله في الناصرة، مساء امس السبت، قد افتتح بمهرجان كبير لجمهور الشباب مساء امس الأول الجمعة، تم تكريسه للذكرى الثالثة لوفاة القائد الخالد توفيق زياد. فازدانت المنصة بصورة ضخمة له. واستحوذت قيمه وشخصيته على معظم الكلمات. وانشد الفنانون ريم بنا وميلاد عازر ونجوى مراد الاغاني من شعره. وترددت اصداء صوته وهو يقرأ من قصائده، طول النهار، في سماء الناصرة. وافتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكراه.

وقد حضر المهرجان اعضاء الكنيست الجبهويون، صالح مرشد سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد ووفد عن مكتب الجبهة القطرية، بقيادة السكرتير العام محمد بركة، ووفد عن قيادة الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام، محمد نفاع، ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي ونوابه (الناصرة) وفضل نعامنة (عرابة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) والشخصية الوطنية المعروفة، د. سامي جرايسي. وكوكبة من قدامى الشيوعيين وجمهور الشباب الواسع. وتلقى المهرجان تحيات من كتلة الجبهة في الكنيست وفرع الجبهة في الطيرة وجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا.



●صورتان من مهرجان افتتاح المؤتمر. في العليا، على المنصة (من اليمين) سلام بلال ورامز جرايسي وسليم مراد ومحمد نفاع وعمر حمدي (يتكلم) (تصوير: ساهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة ●

ترأس المهرجان عضو قيادة فرع الناصرة للشبيبة، سلام بلال، فتحدث عن وصايا توفيق زياد الخالدة، وابرزها: «ادفنوا امواتكم وانهضوا». وقال: ها نحن ننهض ونواصل الطريق.

ثم القى سليم مراد تقرير لجنة المنطقة، فقال: انا باقون على العهد، شيوعيين نرفع الرايات عاليا، جيلا ثائرا وراء جيل. واستعرض نشاطات الشبيبة خلال هذه الفترة.

وقدم رامز جرايسي تحية البلد المضيف، مشيدا بشكل خاص بأهمية مؤتمر الشبيبة الشيوعية في هذا الوقت بالذات، حيث تختلط الاوراق. وقال: توفيق زياد ليس مجرد نهج. انه يمثل نوعا خاصا من رجال السياسة الذين اقترنت عندهم الكلمة بالفعل، وتميز بالاستقامة والصدق والوطنية. حياته في الممارسة كما في الموقف، مبدئية لا تتجزأ ولا تساوم، بعيدة عن الذاتية ومصداقيته لا حدود لها.

وتحدث جرايسي عن الاخطار المحدقة بالبلاد وبالمنطقة بسبب تدهور العملية السلمية وعن التحديات والمعارك المقبلة، فدعا الى التجند الصحيح والمسؤول وتوسيع الصفوف والانفتاح امام التطورات وامام الآراء الاخرى. وقال ان الشبيبة الشيوعية شريكة معنا في البيت الواحد وفي الطليعة، وليست للتنفيذ وحسب.

وتكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، فكرس كلمته للحديث عن توفيق زياد وميزاته الخاصة كقائد ومعلم ومرب. واكد سير الشبيبة وراءه، طريقا ونهجا. ودعا جمهور الشباب الى الانخراط في صفوف هذه الحركة، التي نريدها بيتا دافئا للجميع.

وكانت الكلمة الاخيرة للأمين العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، وكرس معظمه ايضا لذكرى توفيق زياد «القائد الثوري الشيوعي الفذ والشاعر الكبير الملتزم، الذي عرفناه بقدرته الهائلة على تأليب الجماهير وبمصداقيته الناصعة وبقدرته على اكتساب حب ولب الجماهير وتحويل غضبها العادل الساطع نحو العدو الاساسي، وبشعره الذي كان كنسمة الربيع في الانسانية وعاصفة جبارة ضد اعداء الانسانية».

وقال: كانت له توصية دائمة

(البقية على ص ٨)

افتتاح مكتب للنائب محاميد في ام الفحم

□ ام الفحم - لمراسلنا - افتتح، ظهر امس السبت، مكتب للنائب الجبهوي، هاشم محاميد، في مركز حي المحاميد في المدينة، لمعالجة قضايا اهالي المنطقة.

هذا وتوافد المئات من ام الفحم وقرى المنطقة والمثلث الجنوبي للمباركة بافتتاح المكتب، وثمنوا هذه الخطوة عاليا لما ستعود عليه من فوائد مستقبلا. واستقبلهم لفيف من الجبهويين.

من الجدير ذكره ان ابواب المكتب ستكون مفتوحة امام الاهالي طيلة ايام الاسبوع من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، لمعالجة قضايا المواطنين ومتابعتها.

بمبادرة الحركة الاسلامية - جناح رائد صلاح

مظاهرة كبيرة في الناصرة ضد الرسم الدنيء في الخليل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب شاب من الناصرة واعتقل ثلاثة، بعد ظهر امس السبت، بعد اختتام المظاهرة التي اقيمت في المدينة بدعوة من الحركة الاسلامية، احتجاجا على توزيع الكاريكاتير الدني، والعنصري في الخليل، والذي يمس بالقرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

وشارك في المظاهرة القطرية اكثر من خمسة آلاف شخص، كان بينهم رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب ومحمد ميعاري ومحمد كنعان والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد خطيب.

وبعد انتهاء المظاهرة، وقع اصطدام بين افراد الشرطة وحرس الحدود، الذين انتشروا في الشارع الرئيسي في المدينة ومجموعة شبان، واصيب شاب مر من المكان بحجر في رأسه، واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان بعد استعمالها الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقال احد مسؤولي الحركة الاسلامية في الناصرة ان الحركة لا علاقة لها بهذا الصدام. وانه يعتقد بان الشرطة هي التي بادرت لافتعاله، بهدف التخريب على المظاهرة.

فرع الطيبة للحزب الشيوعي ينتخب السكرتير واعضاء السكرتارية

□ الطيبة - لمراسلنا - انتخبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة بكامل اعضائها، امس السبت، د. عبد الحكيم ابو راس سكرتيرا للفرع، واعضاء السكرتارية: د. احمد عراقي مصاروة، وايناس جبالي، والمحامي عثمان نصيرات، وجميل ابو راس.

هذا وحضر الاجتماع عضو لجنة المراقبة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة، ورئيس لجنة المراقبة المنطقية، محمد ابو اصبع. وبحث الاجتماع عدة قضايا تنظيمية بالاضافة الى احياء الذكرى الثالثة لرحيل القائد الشيوعي توفيق زياد.

وفاة شخص في المقيبلة حاول تهدئة الوضع خلال طوشة عمومية!

■ «سبب» الشجار: خلاف على حدود بعض البيوت بين عائلتين.. والنتيجة: طعنات بالسكاكين واصابة (٦) اشخاص، واضرام نيران في البيوت وزجاجات حارقة! ■ الشرطة تعتقل (٧) اشخاص ■

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ادى خلاف حول حدود بعض البيوت في قرية المقيبلة في مرج ابن عامر، الى نشوب شجار واسع بين افراد ثلاث عائلات، اصيب خلاله عدنان احمد زيادات، الذي حاول تهدئة الوضع، بنوبة قلبية ادت الى وفاته.

ففي ساعات بعد ظهر امس الاول الجمعة، احتد نقاش بين افراد عائلتي زيادات وحماد اثر خلاف على استعمال الارض والشارع الفاصل بينهما لاغراض شخصية، فتحول الى شجار شمل عائلة حسين التي تسكن على «الحدود» بين العائلتين، وشارك في الشجار العشرات من افراد العائلات الثلاث.

وخلال الشجار، وكما قال شهود عيان، حاول المرحوم عدنان احمد زيادات (٤٣ عاما) الذي يعاني من مشاكل صحية في القلب، حل الاشكال وتهدئة الوضع، لكنه لم ينجح، وخلال ذلك اصيب بنوبة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى العفولة للعلاج، لكن جهود الاطباء التي بذلت لم تجد نفعا، وفارق الحياة.

واثر وصول خبر وفاته توتر الوضع، واشتد الشجار، وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مئيرسون، ان المتشاجرين استعملوا ادوات حادة وسكاكين مما ادى الى اصابة ستة اشخاص، ثلاثة منهم بطعنات سكين، نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وتضررت ثمانية بيوت وثماني سيارات وباصان كما اصيب ضابط «حرس حدود» في رأسه. واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص للتحقيق. ومنذ ساعات صباح امس، كان الوضع متوترا وقذفت زجاجات حارقة على باص وبيت. ووصلت شخصيات من خارج القرية كجاهة لتهدئة الوضع.

وقام النائب احمد سعد، بعد اتصال الاهالي به، ليلة الجمعة/السبت، بالاتصال بمركز شرطة العفولة وطلب ارسال قوة لحفظ الامن في القرية.

كما شارك النائب سعد، امس السبت، مع لجنة الصلح من الوجهاء، بالاضافة الى النائب عبد المالك دهامشة، وجرى الاتصال بين الطرفين لوضع حد للاشكال.



■ في الموسم الكروي القادم:

الحكم النصراوي الشاب يامن صليح سيقود مباريات الدرجة الأولى

❐ أصغر حكم في البلاد في هذه الدرجة ❐

● ارتقى، الاسبوع الماضي، الحكم النصراوي الشاب يامن صليح للدرجة الاولى. وبهذا سيقود صليح مباريات الدرجة الأولى وذلك بعد ان أمضى موسما واحدا فقط في الدرجة الثانية.

ويذكر ان يامن صليح، بدأ بقيادة مباريات الدوري منذ ثلاث سنوات، ويبلغ من العمر ١٩ عاما. وقاد في الموسم الماضي ٢٤ مباراة (في الدرجة الثانية) رفع خلالها ٢٦ بطاقة حمراء في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

وقاد المباراة نصف النهائية بين فتيان م. حيفا وه. كفارسابا ضمن تصفيات كأس الدولة للصغار.

ويعمل يامن صليح ابن مدينة الناصرة موظفا في احد البنوك في طبعون. ويتوقع له الحكام والعاملين في الوسط الرياضي مستقبلا باهرا في هذا المضمار خاصة وان للسن تأثيرا كبيرا على قيادة المباريات وتقدم الحكم.

ويأمل الأهالي في الناصرة ان يصبح يامن صليح الحكم الدولي الأول في السنوات القليلة القادمة. ويتحدث كل من شاهده اثناء التحكيم عن قراراته السليمة والحازمة وعن عدم تهاونه مع اي تصرف غير رياضي داخل او خارج الملعب.

ومن الجدير ذكره انه صعد الى جانب صليح للدرجة الأولى كل من محمود نجيدات وخالد عبد الغني.

(الياس خوري)

❐ بعد استدعائه للانضمام للمنتخب:

وليد بدير يغادر البلاد للمشاركة في معسكر المنتخب التدريبي في النمسا

● انضم مدافع هـ. بيتح تكفا العربي، وليد بدير، رسميا لصفوف المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم وذلك بعد ان استدعاه مدرب المنتخب شلومو شيرف وضمه بشكل رسمي لتركيب المنتخب.

ويغادر بدير اليوم، الأحد، البلاد متوجها الى النمسا للمشاركة في معسكر التدريب هناك. ويعتبر من ابرز لاعبي هـ. بيتح تكفا. وقد حافظ طوال الموسم الماضي على اداء ممتاز. وكان الصخرة القوية في خط الدفاع التي تحطمت عليها هجمات عديدة لفرق منافسة في مباريات الدوري. ويتمتع بدير بضربة رأس قوية جدا. نتمنى له التوفيق والنجاح في صفوف المنتخب.

(الياس خوري)

امين محمد الفحماوي بين هبوعيل كفارسابا وهبوعيل رمات غان

● بعد ان اتفق كابتن هبوعيل ام الفحم، امين محمد، مبدئيا مع ادارة هـ. رمات غان (درجة قطرية) تم استدعاؤه لاجراء اختبارات في صفوف فريق هـ. كفارسابا (درجة ممتازة). وعليه تريّث لاعب خط الوسط في توقيع العقد النهائي مع ادارة هـ. رمات غان لحين انتهاء الاختبارات. وفي حال قبوله في هذا الفريق يميل أمين محمد الى الانضمام لصفوف الفريق من الدرجة الممتازة (هـ. كفارسابا).

(رياض محاميد)

حنا فرهود يتدرب في صفوف فريقه السابق، هـ. بيت شآن



● يجري لاعب اتحاد ابناء سخنين في الموسم الماضي، حنا فرهود تدريبات في صفوف فريقه السابق هـ. بيت شآن (درجة ممتازة). وسيلعب في الموسم القادم في صفوف الفريق بجانب المدافع العربي، ابن قرية سولم جميل خضر الذي يلعب مع هـ. بيت شآن منذ سنوات عديدة.

ومن الجدير ذكره ان حارس المرمى، لاعب هـ. كفركنا (النصراوي) نائل عاقلة كان قد لعب في صفوف هـ. بيت شآن في النصف الثاني للموسم الماضي. وكان مدرب الفريق اليشع ليفي قد أكد لمراسلنا انه يطمح ان يواصل نائل المشوار مع الفريق للموسم القادم وانه يتوقع له مستقبلا زاهرا.

اما اللاعب الشفاعمري، خالد كبابو، والذي لعب هو الآخر جولة الاياب من الموسم السابق في صفوف فريق هـ. بيت شآن، فقد ينتقل للعب في صفوف هـ. نتسيرت عيليت الا ان ذلك يتطلب منه ترتيب الأمر مع م. ابناء شفاعمرو كون بطاقته ملكا للفريق الشفاعمري.

■ في مجد الكروم:

الانجازات والارتقاءات تجر مشاريع ثمينة لتجهيز وترميم المنشئات الرياضية على مختلف انواعها

● في الوقت الذي يقضي فيه لاعبو واداريو هـ. احمد مجد الكروم رحلة استجمامية في تركيا (هبة الصعود للدرجة الأولى)، يستعد المجلس المحلي لبناء الجهة الغربية الشمالية من المدرج وبناء غرف ملابس وملحقاتها تحت المدرج ذاته. هذا ما أكده رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان للاسبوع الرياضي وقال ان اعمال الترميم ستبدأ هذا الاسبوع ويتوقع ان تستمر قرابة شهر ونصف لتنتهي قبل بداية الموسم الكروي القادم.

واضاف كنعان ان المجلس سيقوم بتحضير ملعب للتدريبات في الجهة الجنوبية للملعب وفي نفس الوقت يعمل على ترميم غرف الملابس القديمة لتتلاءم مع مستوى فرق الدرجة الاولى. وفي هذا السياق يؤكد كنعان ان وزارة الداخلية قد صادقت على مبلغ اولي، قيمته (٤٠٠,٠٠٠) شيكل، وفي المقابل قام المجلس المحلي بتقديم طلبات خاصة لتمويل من سلطة الرياضة والتوتو ومفعال هبايس ومكتب رئيس الحكومة لتوفير الميزانيات اللازمة لاكمال بناء المدرج والغرف اللازمة والتي تزيد تكاليفها مجتمعة على اربعة ملايين شيكل.

ومن الجدير ذكره ان فرق كرة السلة والطائرة (بنون وبنات) ستجري مبارياتها في القاعة الرياضية التي تزيد مساحتها على ١٣٥٠ مترا مربعا وتلائم جميع الدرجات. زد الى ذلك ان المجلس المحلي قام بتحضير الخرائط اللازمة لبناء ملاعب متعددة الأهداف (كرة قدم مصغرة، كرة سلة، كرة طائرة، تنس وغيرها) في الساحة الواقعة جنوبي المدرسة الثانوية.

وحول سؤال عن مصدر المبالغ الطائلة التي صرفت وما زالت تصرف على الفروع الرياضية يقول كنعان: «ما تقدمه سلطة الرياضة (سلة الرياضة) هو مبلغ ضئيل جدا. لذا، اضطررنا ونضطر الى اقتطاع مبالغ كبيرة من الميزانية العادية لتمويل جميع النشاطات الرياضية».

(محمد عوّاد)

فوز منتخب نجوم العالم على منتخب نجوم اسيا (٥ - ٣)

● هونغ كونغ - فاز منتخب نجوم العالم على منتخب نجوم آسيا (٥ - ٣) الخميس الماضي في هونغ كونغ احتفالا بعودة الأخيرة الى السيادة الصينية.

وسجل اهداف نجوم العالم الليبيري جورج ويا (١٨) والاسباني ميغيل الفونسو (٢٥) والكرواتي دافور سوكر (٣٣) والامريكي كلاوديو رينا (٥٧) والفرنسي جان بيار بابان (٦٨)، واهداف نجوم اسيا الايرانيان خداداد عزيزي (١٧ و٧٣) وكريم باقري (٧٩).

وكنا قد نشرنا في الصفحة الرياضية (الاتحاد ٩٧/٧/٣) عن تركيب الفريقين حيث يلعب في صفوف منتخب آسيا سبعة لاعبين عرب.

❐ بسبب مستحقات مالية لمديرين سابقين للفريق:

حجز على حساب جمعية مكابي طمرة

● وصل الى البنك العربي (فرع طمرة) ومكاتب بلدية طمرة أمر احترازي يقضي بحجز على الحساب البنكي لجمعية مكابي طمرة ويمنع تحويل اي مبلغ لصالح الفريق من صندوق البلدية.

وكان قد تقدم بالأمر الاحترازي المحامي خالد فيصل ممثلا عن مدير الفريق السابق، هاني فيصل ورئيس الادارة للموسم الأخير، سليمان ذياب اللذين يطالبان بما يزيد على ١١٠,٠٠٠ شيكل مستحقات لهما على الفريق.

هذا وعُلم ان لجنة الرياضة والشباب في بلدية طمرة ستعقد اجتماعا بعد غد الثلاثاء، في محاولة للتوصل الى حل لهذا المأزق الذي قد يؤثر سلبا على تحضيرات الفريق للموسم القادم، خصوصا وان هناك عددا من اللاعبين يطالبون بدفع رواتبهم المتأخرة.

الدورة العربية الثامنة ستنطلق يوم

الدورة العربية: حكاية مدينة

● بقلم: محمد حمادة ●

● بيروت - يتغزل المهندس الدكتور مروان صالح بـ «مدينة بيروت الرياضية» حتى يخيل للمرء ان الجماد انقلب روحا، وهو لا ينسى ابدا تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٣ عندما حظي التصميم الذي وضعه للمدينة باعجاب الشركة الهندسية المنفذة لأهم مشروع رياضي عرفه لبنان منذ ١٩٥٧.

وفي عام ١٩٥٧، دخلت الرياضة اللبنانية عالم الريادة عندما انتصبت «مدينة كميل شمعون الرياضية» (رئيس لبنان الراحل) على مشارف مدينة بيروت وتحديدا منطقة الطريق الجديدة لتحتضن الدورة الرياضية العربية الثانية، وصار للرياضة اللبنانية وطن باعتبار ان من لا يملك ارضا لا يملك وطنا.

وبعد عامين، نظمت في المدينة دورة العاب البحر الأبيض المتوسط الثالثة فصار لها طعم عالمي، ومن مشاهير زوارها يبرز نجم كرة القدم البرازيلي بيليه.

وليس مهما ان اللبنانيين لم يرتقوا في نتائجهم الى مستوى يتناغم مع رقي مدينتهم الرياضية، والاسباب كثيرة جدا، حيث ثبت من التجارب انهم أقدر على بناء الحجر من بناء البشر. والمهم انها كانت مجالا دائما للفخار لان الاسمنت بقي له صبغته الدولية وصمد خلافا لعضلات الرياضيين الذين غابت اقدامهم تماما عن منصات التتويج.

بيد ان الاسمنت نفسه انهار في المدينة ومرفقاتها (القاعة المغطاة وحوض السباحة) تحت وطأة الحمم الاسرائيلية في ٦ حزيران ١٩٨٢، وكأن العدوان بالطائرات استهدف اغلى القلاع لاقتلاع روح الصمود مع بداية الاجتياح.

ومرت سنوات طويلة.. وبقيت هناك غصة في حلق كل من مر بالقرب من المدينة التي لم تعد أكثر من قضبان تسند اسمنتا صريعا، ومرور السنوات أمر طبيعي لان تاريخ الاوطان لا يرتسم في ايام.

ولا يملك المرء سوى الاعجاب بشجاعة جنود مجهولين اغتنموا فرصة استضافة سوريا الدورة الرياضية العربية السابعة صيف ١٩٩٢ ليعلنوا انهم سيرشحون بلادهم لاستضافة دورة ١٩٩٦ لانها الفرصة التي ستمكنهم من انتصاب المدينة الرمز.

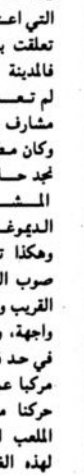
ولم يفاجأ الكثيرون بهذه الشجاعة، ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد قالها على الفور وبالحرف الواحد «سنؤيد لبنان في مسعاه حتى لو لعبنا في أزقة بيروت». وكم زرع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يرئسه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يرئسه المصري عبد المنعم عمارة من كيلومترات حتى يصبح الحلم حقيقة.

وكان المشوار طويلا ومتشعبا، وأسهمت السعودية والكويت بقسم من التكاليف، وابصر التصميم الذي وضعه مروان صالح النور، وبدأ العمل في مدينة لبنان الجديد. وقد تأجلت الدورة عاما كاملا بسبب العدوان الاسرائيلي في الجنوب (عملية عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦) بيد ان العمل في مدينة كل لبنان لم يتوقف.

وبدا مروان صالح حانقا عندما سئل عن المدينة رقميا، ذلك ان معشوقته، كما قال لوكالة «فرانس برس»، «روح قبل ان تكون ارقاما».

وقال صالح «التصميم يحتاج الى سيناريو، وكم فكرت في الماضي في ان امتهن العمل السينمائي الى ان استقر بي المقام في احدى كليات الهندسة بفرنسا وانا الذي ترعرعت في السنغال».

وأوضح «المشكلة الاولى التي اعترضتنا تعلقت بالبيئة. فالمدينة الرياضية لم تعد خارج مشارف بيروت، وكان مطلوبا ان نجد حلا لهذه المشكلة الديموغرافية. وهكذا تطلعنا صوب البحر القريب واخترناه واجهة، والاستاد في حد ذاته يمثل مركبا عملاقا وقد حركنا مركز الملعب الرئيسي لهذه الغاية».



* منظر عام لمدينة بيروت *

■ لجمع الشعب ■

واضاف صالح «ويأتي القوم من بعيد فيجتمعون في الباحة الكبيرة عند الواجهة الغربية الكبرى بطول ١٤٠ مترا وعرض ٧٠ مترا، ومع تقدمهم نحو المدينة ينتصب امامهم جدار تاريخي عال يخفي من ورائه مدينة قديمة تنظم العابا وتجمع الشعب من خلال الرياضة. وعليه، تبدو جدران الاستاد وكأنها مرممة، وهو يحمل معان رمزية حتى يكاد يرمز الى قلعة اثرية تدعمها اعمدة من الباطون وقد نقشت عليها قناطر قديمة طعمت بالزخارف».

وذكر «كل ما في الجدران وما داخل الجدران يجب ان يجسد معنى. مقاعد الملعب المرقمة وعددها ٥٠ الفا اخترنا لها لون البحر والمدرجات ذاتها صممت وكأنها امواج، وأعمدة الاضاءة الأربعة ستبدو وكأن العمل فيها لم ينته لانها ترمز الى ان لبنان ورشة اعمار دائمة، واخترنا العصفور، رمز الخفة والحركة، لتصميم الغطاء الرئيسي في الجزء الغربي الذي سيكون من المعدن وبطول ٣٥.٨ مترا، لكن العمل بالغطاء لن يبدأ الا مع نهاية الدورة العربية على أمل ان ننتهي منه اوائل العام المقبل».

وورشة الاعمار الرياضية لا تنتهي شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لان هناك تصميما على ان تكون الرياضة وملاعب العافية واجهة للبلاد وشباب البلاد.

ثم تحدث مروان صالح بلغة الأرقام، لكن بنبرة مغايرة وروح مختلفة، وسينتظر الجميع زفاف «معشوقته» مساء السبت ١٢ تموز الحالي في حفل مهيب شهوده جميع ابناء امة العرب.

(فرانس برس)

احصائيات وارقام عن الدورات السبع الماضية

- شاركت مصر في دورات ٥٣ و٦٥ و٩٢، ودافع المصريون والسوريون عن الوان الجمهورية العربية المتحدة عام ٦١.
- الدول الثلاث الوحيدة التي لم تغب عن اي دورة هي سوريا والاردن والكويت (شاركت سوريا ومصر معا في دورة ٦١ تحت اسم ج. ع. م.).
- فتحت ابواب الاشتراك في الدورة امام السيدات عام ٨٥ في دورة الرباط.
- بدأ المغرب في المشاركة اعتبارا من الدورة الثالثة وقد خاض الدورة السابعة بمنتخب العاب القوى وحده.
- مقابل الذهبيات ال ٧٥ لمصر في الدورة الاولى حصل لبنان على ٣ ذهبيات عن طريق المصارعين خليل طه وعبده عبود ورامي المطرقة خليل الحاج، وفلسطين على ذهبية واحدة بواسطة الملاكم عمر خليل.
- الميدالية الاولى للكويت وكانت برونزية احرزها سالم البكر في القفز بالزانة مسجلا ٢.٨٥م.
- فازت مصر على سوريا ٤ - ١ في اول مباراة نهائية لكرة القدم و٦١ - ٤٠ في اول مباراة نهائية لكرة السلة عام ١٩٥٣، اما ذهبية الكرة الطائرة الاولى فكانت من نصيب تونس عام ٥٧.
- الذهبية الاولى في سباق الماراتون كانت من نصيب المصري حسن عبد الفتاح الذي سجل ٢.٣١.٥٠ س في دورة ١٩٥٣.

حل اتحاد كرة القدم السوري وتثبيت مشاركة المنتخب الأول في دورة الألعاب العربية

● دمشق - الوكالات - قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا خلال الاجتماع الموسع الذي عقد هذا الاسبوع برئاسة سعيد حمدي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة (اعلى سلطة رياضية سورية) حل الاتحاد السوري لكرة القدم وتثبيت مشاركة المنتخب الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة الشهر الجاري في بيروت.

واتخذ القرار بعد مناقشته نتائج وتقارير اللجان التي شكلت لبحث واقع الكرة السورية ومسيرة اتحاد الكرة في الفترة الماضية والخروج من تصفيات كأس العالم.

وذكر المكتب ان الاتحاد السابق «يتحمل مسؤولية اللغط الذي جرى والتشويه الذي لحق باللعبة خلال المراحل الاخيرة من بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى والتعامل مع ما طرأ من مشكلات بشكل روتيني واستخدام المنطق التبريري الذي يعبر عن روح التهرب من المسؤولية».

وقرر المكتب التنفيذي تكليف عبد الفتاح الأمير، عضو المكتب، رئاسة الاتحاد الجديد.

كما تقرر اتخاذ اجراءات جديدة للاقلاع بالكرة السورية، ابرزها وضع خطط وبرامج خاصة لاعداد المنتخب الوطني والعمل على تفريغ لاعبي المنتخب وتحقيق الرعاية الكاملة لهم وعقد مؤتمر نوعي لدراسة اللوائح الفنية الخاصة باللعبة داخليا.

من جهة ثانية وجه المكتب التنفيذي الشكر للاتحاد السابق الذي كان يديره العميد فاروق بوظو والمؤلف من ٦٨ عضوا.

كما تم تثبيت مشاركة المنتخب الوطني الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة الي ستقام في بيروت هذا الشهر.

ويذكر ان بطولة الدوري السوري التي اختتمت الشهر الفائت شهدت في مراحلها الاخيرة نتائج متناقضة اثرت على ترتيب فرق المقدمة والمؤخرة وافرزت تصريحات من مدربين ولاعبين على حصول عملية بيع وشراء لبعض المباريات، الأمر الذي أدى بعد ذلك الى توقيف عدد من المتورطين، منهم اربعة حكام دوليين وثلاثة مدربين مخضرمين.

...م السبت القادم ١٩٩٧/٧/١٢ في بيروت

نبذة عن تاريخ مؤسس الدورة العربية:

لعزام الفكرة وللدمرداش توني التنفيذ

□ بقلم: اشرف محمود □

● بيروت - تقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام في ٢٧ اذار ١٩٤٧ بمذكرة لاقامة دورة رياضية تجمع بين الشباب العربي فلم تلق قبولا من اعضاء الجامعة الى ان ابصرت الفكرة النور بفضل المهندس المصري احمد الدمرداش توني.

وأجرى الدمرداش توني اتصالات مكثفة بحكم كونه رئيسا للجنة الاولمبية المصرية حتى يضمن نجاح الاقتراح ذاته، وهذا ما حصل فعلا لان مجلس الجامعة تبنى فكرة اقامة الدورة العربية في ٩ نيسان ١٩٥٣ وكلف مصر تنظيمها للمرة الاولى من ٢٦ تموز الى ١٠ آب ١٩٥٣ في الاسكندرية مع مساعدة بقيمة ٢٥ الف جنيه لتغطية نصف تكاليفها.

واستضافت الاسكندرية الدورة العربية الاولى عام ١٩٥٣ اي بعد سنتين من تنظيمها اول دورة لألعاب المتوسط بمبادرة من رئيس اللجنة الاولمبية المصرية في ذلك الوقت محمد طاهر باشا وامينها العام الدمرداش توني.

واقيمت الدورة العربية بانتظام اربع مرات في ١٢ عاما في الاسكندرية وبيروت والدار البيضاء والقاهرة من ١٩٥٣ الى ١٩٦٥، بمعدل مرة واحدة كل أربع سنوات حسب ما تقول نصوصها.

بيد ان توازن الدورة احتل مكانا وزمانا وصارت بعد ذلك في مهب الريح لأسباب متعددة.

وهكذا، نظمت الدورة الخامسة بعد انتظار ١١ سنة (عام ٧٦ في دمشق) والسادسة بعد انتظار ٩ سنوات (عام ٨٥ في الرباط) والسابعة بعد انتظار ٧ سنوات (عام ٩٢ في دمشق).

وكان مقررا ان تقام الدورة الثامنة في لبنان العام الماضي لكنها تأجلت عاما واحدا الى الفترة من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان (عملية عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦).

□ الدمرداش توني.. تاريخ □

يمثل المهندس احمد الدمرداش توني، الذي كان له الفضل الأول في اطلاق الدورة الرياضية العربية، تاريخا متنقلا للرياضة العربية حتى برغم كونه مقعدا حاليا بفعل عامل السن.

واستثمر الدمرداش توني (٩٠ عاما) حبه المتيم بالرياضة وشبكة العلاقات الواسعة بالمسؤولين الرياضيين فنجح في أخراج فكرة الدورة العربية من ادراج المكاتب في الجامعة العربية ومكنها من أن تبصر النور عام ١٩٥١، وتمكن بالتالي من تحقيق ما فشل فيه رئيس الجامعة السابق عبد الرحمن عزام عام ١٩٤٨.

وترك الدمرداش توني بصماته على كل شيء، مصريا وعربيا ومتوسطيا واولمبيا، وهو بالتالي صاحب السجل الأغنى بين جميع العرب.

ولد في ١٠ آب ١٩٠٧ في مدينة ملوي بصعيد مصر، وحصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٣٦ من دون ان يمنعه تحصيله العلمي من مزاولة السباحة والجمباز والعاب القوى من ١٩٢٧ الى ١٩٣٦، وقد توج بطلا لجامعات انكلترا في السباحة والجمباز عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨.

وعلى الصعيد الاداري، اسس الدمرداش توني الاتحاد المصري للجمباز عام ١٩٣٤ والاتحاد المصري للكرة الطائرة عام ١٩٤٦، وصار عضوا في اللجنة الاولمبية المصرية عام ١٩٤٦ ايضا، وفي اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٦٠، وفي الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عام ١٩٧٦، وفي مجلس الامة المصري من ١٩٦٨ الى ١٩٨٠، وفي مجلس الشورى المصري من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، وعمل مديرا لاستاد القاهرة من ١٩٥٥ الى ١٩٦٢.

وأسهم الدمرداش توني في تأسيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط وفي تنظيم اول دورة لألعاب المتوسط عام ١٩٥١ في الاسكندرية وكان مديرا لها، كما أسهمَ في تنظيم الدورة الرياضة العربية الاولى عام ١٩٥٣.

وترأس الدمرداش توني بعثات مصر الى الدورات الاولمبية الـ ١٤ و١٥ و١٧.

وحصل على نوط الجدارة الذهبي المصري عام ١٩٥١، والميدالية الفضية الفرنسية للتربية البدنية عام ١٩٥١، والوسام الاولمبي الفنلندي عام ١٩٥٢، ووسام الاستحقاق الاولمبي المصري من الدرجة الرابعة عام ١٩٥٥، وميدالية الاستحقاق اللبنانية الفخرية عام ١٩٥٥، وميدالية الجدارة الفرنسية عام ١٩٥٥، ووسام الجمهورية المصري من الطبقة الرابعة عام ١٩٦٠، ووسام الرياضة المغربي عام ١٩٦٠، ميدالية البارون بيار دو كوبرتان عام ١٩٦٤، والوسام الاولمبي النمساوي ١٩٦٥، ووسام الاستقلال الاردني من الدرجة الثانية عام ١٩٦٦، ووسام الجمهورية المصرية من الطبقة الثالثة عام ١٩٦٧، ووسام التقدير من الاتحاد الاشتراكي العربي المصري عام ١٩٦٨، ودبلوم اليونيسكو عام ١٩٨٨ ووسام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عام ١٩٨٩.

وأهدى الدمرداش توني كل مقتنياته الرياضية الى اللجنة الاولمبية المصرية التي وضعتها في متحف خاص يحمل اسمه.

٧٨٠ ذهبية وزعت في ٧ دورات ومصر اولى امام المغرب وسوريا وتونس

● بيروت - وزعت ٧٨٠ ميدالية ذهبية في الدورات الرياضية العربية السبع الأولى من ١٩٥٣ في الاسكندرية الى ١٩٩٢ في دمشق، وتحتل مصر المركز الاول على هذا الصعيد امام المغرب وسوريا وتونس.

* الدورة الأولى:

اقيمت في الاسكندرية من ٢٦ تموز الى ١٠ آب ١٩٥٣ بمشاركة ٨ دول حصلت جميعها باستثناء الكويت على ميداليات في ١٠ رياضات هي العاب القوى والجمباز ورفع الأثقال والرماية والسباحة والسلاح وكرة السلة وكرة القدم والمصارعة والملاكمة.

* الدورة الثانية:

اقيمت في بيروت من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٧ بمشاركة ١٠ دول احرزت باستثناء الجزائر والسعودية ميداليات في ١٤ رياضة هي العاب القوى والسباحة والمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال والجمباز والرماية والسلاح والدراجات والفروسية والتجذيف وكرة القدم والسلة والطائرة. ولم يشارك في التجذيف والفروسية سوى لبنان فأجريت مسابقاتها على سبيل الاستعراض فقط.

* الدورة الثالثة:

اقيمت في الدار البيضاء من ٢٤ آب الى ٨ ايلول ١٩٦١ بمشاركة ١٠ دول منها الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) تنافست في ١٢ رياضة هي كرة القدم والسلة واليد والماء والمضرب والدراجات والجمباز ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والسباحة والعاب القوى، ولم تحرز السعودية والكويت وعمان ميداليات.

* الدورة الرابعة:

اقيمت في القاهرة من ٣ الى ١١ ايلول بمشاركة ١٥ دولة تنافست في ١٣ رياضة هي الرماية وكرة اليد والقدم والطائرة والسلة والمضرب ورفع الأثقال والمصارعة والدراجات والملاكمة والجمباز والسباحة والعاب القوى. ولم تحرز الكويت واليمن وليبيا وعدن ولحج وعمان اي ميدالية.

* الدورة الخامسة:

اقيمت في دمشق من ٦ الى ٢١ تشرين الاول ١٩٧٦ بمشاركة ١١ دولة تنافست في ١٦ رياضة هي العاب القوى والسباحة والمصارعة والجودو والملاكمة ورفع الأثقال والجمباز والرماية والسلاح والدراجات والفروسية والتجذيف وكرة القدم والسلة والطائرة والطاولة. ولم تحرز الامارات وموريتانيا اي ميدالية.

* الدورة السادسة:

اقيمت في الرباط من ٢ الى ١٦ اب ١٩٨٥ بمشاركة ٢١ دولة (رقم قياسي) تنافست في ١٧ رياضة للرجال و٨ للسيدات (للمرة الأولى). العاب الرجال المصارعة والملاكمة والجودو ورفع الأثقال والغولف والفروسية والدراجات والزوراق الشراعية وكرة اليد والطائرة والسلة والقدم والمضرب والطاولة والجمباز والسباحة والعاب القوى، والعاب السيدات كرة اليد والسلة والطائرة والمضرب والطاولة والجمباز والسباحة والعاب القوى. ولم تحرز عمان وموريتانيا والامارات اي ميدالية.

* الدورة السابعة:

اقيمت في دمشق من ٤ الى ١٨ ايلول ١٩٩٢ باشتراك ١٩ دولة تنافست في ١٤ رياضة في كرة القدم واليد والسلة والطائرة ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والرماية والسباحة والفروسية والدراجات والعاب القوى والجمباز والكاراتيه للرجال وكرة السلة والطائرة واليد والعاب القوى والدراجات والكاراتيه للسيدات. ولم تحرز ليبيا وموريتانيا وجيبوتي اي ميدالية.

وفيما يلي اللائحة الأجمالية للميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في الدورات السبع:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	للجموع
١ - مصر	١٨٢	١٠١	٨٦	٣٦٩
٢ - المغرب	١٤٣	٩٧	٩٣	٣٣٣
٣ - سوريا	١٢٩	١٠٥	١٢١	٣٥٥
٤ - تونس	٦٨	٥٧	٧٢	١٩٧
٥ - ج ع م	٥٣	٣٨	١٨	١٠٩
٦ - لبنان	٥١	٨٤	٨٣	٢١٨
٧ - العراق	٤٤	٥٧	٢٣	١٢٤
٨ - الجزائر	٤٢	٦٤	٦٨	١٧٤
٩ - السودان	١٣	١٨	١٥	٤٦
١٠ - الكويت	١٢	١٥	٤٦	٧٣
١١ - قطر	١٠	٥	٦	٢١
١٢ - السعودية	٩	١٩	٣٢	٦٠
١٣ - ليبيا	٨	١٦	١٧	٤١
١٤ - الاردن	٧	١٦	٢٣	٤٦
١٥ - البحرين	٥	٩	١٤	٢٨
١٦ - فلسطين	٤	٢٤	٣٨	٦٦
١٧ - الامارات	١	٣	١	٥
١٨ - اليمن ج.	١	-	١	٢
١٩ - الصومال	-	٤	١	٥
٢٠ - اليمن	-	٢	-	٢
٢١ - جيبوتي	-	١	-	١
٢٢ - عمان	-	-	٢	٢
٢٣ - اليمن ش.	-	-	١	١

□ العاب قوى:

البطولة العربية العاشرة: ١٣ دولة وافقت على الاشتراك حتى الآن

● الرياض - الوكالات - ذكر الأمير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية العاشرة في العاب القوى التي تحتضنها مدينة الطائف من ٦ الى ١٢ ايلول المقبل ان ١٣ دولة وافقت حتى اليوم على الاشتراك في البطولة.

والدول هي الجزائر ومصر وعمان واليمن والمغرب ولبنان والكويت والسودان وتونس وقطر وفلسطين والبحرين والسعودية.

وتوقع الأمير نواف منافسة محتدمة على الألقاب بين ممثلي المغرب والجزائر وقطر والسعودية.

وحول ضمان مشاركة كبار العدائين العرب الدوليين في البطولة، اوضح الأمير نواف انه سيكون متواجدا في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا وانه سينتهز الفرصة لاجراء مشاورات مكثفة مع المسؤولين العرب لهذه الغاية.

وذكر الامير نواف ان التنظيم سيكون «مفاجأة كبرى» وان اتحاد العاب القوى السعودي انهى جميع الترتيبات اللازمة لاخراج البطولة بالمظهر اللائق.

وعن تحديد موعد البطولة في ايلول قال ان الموعد ملائم جدا للجميع لانه يأتي بعد دورة الألعاب العربية الثامنة في لبنان وبطولة العالم في اثينا «والأمر الذي يتيح الفرصة امام الجميع من أجل مشاركة قوية».

بطولة ويمبلدون في التنس الأرضي:

هينغيس تنتزع المجموعة الثانية ٦ - ٣

● لندن - انتزعت السويسرية مارتينا هينغيس المجموعة الثانية ٦ - ٣ من المباراة النهائية لبطولة انكلترا في كرة المضرب التي تجمعها والتشيكية يانا نوفوتنا فتعادلتا بمجموعة لكل منهما.

وبدأت هينيغس الارسال وحاولت تسديد الكرات بعيدا لارغام نوفوتنا على البقاء في النصف الخلفي من الملعب ونجحت بذلك الى حد بعيد وتقدمت ٣٠ - صفر ثم ٤٠ - ١٥ لكنها ارتكبت اخطاء غير مباشرة



* مارتينا هينغيس *

فسمحت لنوفوتنا بمعادلة النتيجة وفرض اول تعادل ٤٠ - ٤٠ في المباراة. ونجحت هينغيس في ارسالها فكانت لها الأفضلية قبل ان تفوز بالشوط الأول.

وفشلت هينغيس في التعامل مع ارسال نوفوتنا في الشوط الثاني فسددت الكرة في الخارج لتتقدم الأخيرة ١٥ - صفر ثم ٣٠ - صفر بعد صعود موفق نحو الشبكة قبل ان تسدد ارسالا نظيفا هو الثاني لها في المباراة، لكن هينغيس قلصت الفارق الى ١٥ - ٤٠ بعد ضربة امامية رائعة، ثم الى ٣٠ - ٤٠، وسنحت امامها فرصة لادراك التعادل لكن كرتها اصطدمت بالشبكة لتصبح النتيجة ١ - ١.

وتقدمت هينغيس ١٥ - صفر في الشوط الثالث ثم ٣٠ - ١٥ و٤٠ - ١٥ بعد ان اصطدمت كرتها بالشبكة ثم داخل ملعب نوفوتنا، ثم انهت هينغيس الشوط في مصلحتها بضربة امامية ولا اروع في الزاوية اليمنى البعيدة وتقدمت ٢ - ١.

وتأخرت نوفوتنا صفر - ١٥ في الشوط الرابع عندما كان الارسال في حوزتها لكنها قلبت تأخرها الى تقدم ٤٠ - ١٥ قبل ان تتعادلا ٤٠ - ٤٠. ثم فازت نوفوتنا باطول شوط في المباراة لتصبح النتيجة ٢ - ٢.

وتقدمت هينغيس ١٥ - صفر لكن نوفوتنا سددت كرة من فوقها فشلت الاولى في اللحاق بها ثم تقدمت التشيكية ٣٠ - ١٥ وعادلت هينغيس ٣٠ - ٣٠ ثم تعادلتا ٤٠ - ٤٠ بعد مبادلات طويلة. وأخذت هينغيس الأفضلية بعد ضربة امامية رائعة خدعت فيها نوفوتنا قبل ان تحسم الشوط الخامس بضربة مماثلة.

وتقدمت هينغيس ١٥ - صفر عندما سددت نوفوتنا الكرة في الشبكة ثم ٣٠ - ١٥ بضربة موفقة على الشباك، وردت نوفوتنا لها التحية بالطريقة ذاتها فتعادلتا ٣٠ - ٣٠ ثم ٤٠ - ٤٠. وانتزعت هينغيس الافضلية وسنحت لها بالتالي اول فرصة لكسر ارسال منافستها في المباراة فاستغلتها على افضل ما يرام وتقدمت ٤ - ٢.

ودخلت هينغيس اجواء المباراة تدريجيا وبدت أكثر تحكما بالكرة فتقدمت ١٥ - صفر في الشوط السابع لكن نوفوتنا انتفضت كالأسد الجريح وتقدمت ٣٠ - ١٥ ثم تعادلتا ٣٠ - ٣٠ و٤٠ - ٤٠. وانتزعت هينغيس الأفضلية ثم حسمت الشوط في مصلحتها بارسال نظيف هو الاول لها في المباراة.

وحسمت نوفوتنا الشوط الثامن بسهولة لتقلص الفارق الى ٥ - ٣. وشهد هذا الشوط افضل لعبة في هذه المجموعة عندما تبادلت اللاعبتان الكرة أكثر من مرة والمسافة بينهما نحو ثلاثة امتار فقط ثم حسمت نوفوتنا الموقف في مصلحتها.

واستعادت هينغيس الثقة بنفسها تماما، فكانت تسدد الكرات من دون تردد خلافا لما حصل في المجموعة الاولى وتقدمت ٤٠ - صفر، لكنها ارتكبت خطأ مزدوجا في الارسال ثم سددت الكرة في الشبكة ونجحت نوفوتنا في الصعود الى الشبكة فتعادلتا ٤٠ - ٤٠. ثم انتزعت نوفوتنا الأفضلية عندما اجبرت هينغيس على تسديد الكرة في الشبكة لكنها لم تستفد منها لكسر ارسال السويسرية. ثم سنحت فرصة جديدة امام نوفوتنا لكنها اخفقت مرة ثانية. وفشلت التشيكية مرة ثالثة في كسر ارسال هينغيس لان الأخيرة انقذت الموقف ببراعة. وسنحت الافضلية لهينغيس للمرة الاولى في هذا الشوط لكن الحظ ابتسم لنوفوتنا عندما اصطدمت كرتها بالشباك وتهادت في ملعب هينغيس. ثم انتزعت هينغيس الأفضلية فلم تدع الفرصة تفوتها للفوز بالشوط التاسع والمجموعة الثانية بتسديدة ذكية من فوق نوفوتنا. واستغرقت المجموعة الثانية ٤٠ دقيقة.

☐ في نهائيات مهرجان «معاد» لكرة القدم المصغرة:

فريق يافة الناصرة للكبار يفوز على البراعم النصراوي ونادي الحرش للصغار يفوز على فريق القلعة

● ضمن المباريات النهائية في كرة القدم المصغرة في مهرجان «معاد» التنافسي والتي جرت احداثه في المدرسة الاعدادية «ج» تحت الاضواء الكاشفة، فاز فريق يافة الناصرة للكبار على فريق البراعم النصراوي بالنتيجة (٦:٤). قاد المباراة مدرب كرة القدم رزق عبد الله وشاهد المباراة جمهور غفير ومندوبون من عدة نوادي.

اما المباراة النهائية للصغار فقد كانت بين فريق نادي الحرش وفريق القلعة حيث فاز فريق نادي الحرش بالنتيجة (١:صفر).

وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في نهاية المهرجان بحضور مندوبين عن بلدية الناصرة.

وفي حديث خاص لمراسلنا مع مدير قسم الرياضة في البلدية راجي سروجي، صرح للاسبوع الرياضي ان البلدية تدعم هذه البرامج والمهرجانات بصورة كبيرة وانه يوجد اليوم ٥٠٠٠ مشارك في الرياضة الشعبية في الناصرة، التي تحظى باهتمام كبير وتزداد من موسم لآخر، مشيرا الى أن هذه التكاليف مهما بلغت قيمتها فانها لا تعادل القيمة المالية لتعزيز واحد في اي فريق.

(الياس خوري)

المواجهة بين تايسون وهوليفيلد تمتد الى الفليبين

☐ هل سيصبح عض الأذنين تقليدا لمؤيدي تايسون؟ ☐

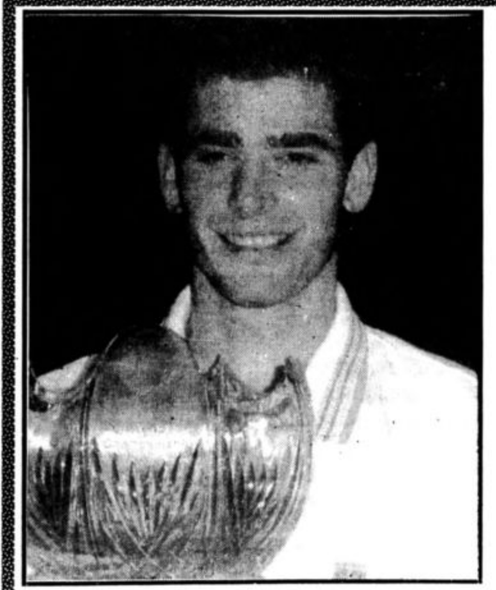
● مانيلا - ذكرت صحيفة «توداي» نهاية الاسبوع الماضي، ان فلبينيا في الثالثة والعشرين من العمر قتل اثر قيام عمه باطلاق النار عليه من مسدس لانه لم يقتنع معه بان الحكم اخطأ باعلان هزيمة الملاكم مايك تايسون بسبب عضه اذن ايفاندر هوليفيلد خلال مباراة بطولة العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) السبت الماضي في لاس فيغاس (نيفادا).

وفي كاباناتوان في شمال الجزيرة، انهى احد مشجعي تايسون حواره مع جاره بعضه في اذنه.

وفي مدينة سان ازيدرو القريبة من كاباناتوان رفض احد المعجبين بهوليفيلد تزويج ابنته لشاب اتهمه بأنه صفق طويلا لتايسون.

☐ اليوم الأحد:

الأمريكي سامبراس والفرنسي بيولين الى المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون



* بيت سامبراس *

● لندن - التقى الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والفرنسي سيدريك بيولين (اول فرنسي يشارك في النهائي منذ ١٩٨٦) اللذان يتواجهان اليوم الأحد، في نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، سبع مرات في السابق اسفرت جميعها عن فوز سامبراس.

١٩٩٠ في ويمبلي: فاز سامبراس ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ٣ (دور ال ١٦).

١٩٩٢ في ليون (فرنسا: فاز سامبراس ٦ - ٤ و٦ - ٢ (نهائي).

١٩٩٣ في فلاشينغ ميدوز: فاز سامبراس ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - ٣ (نهائي).

١٩٩٣ في ليون: فاز سامبراس ٧ - ٦ و١ - ٦ و٧ - ٥ (نهائي).

١٩٩٣ في انتورب (بلجيكا): فاز سامبراس ٤ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ١ (نصف نهائي).

١٩٩٤ ضمن بطولة العالم للفرق: فاز سامبراس ٦ - ٣ و٧ - ٦ (الدور الأول).

١٩٩٦ في ويمبلدون: فاز سامبراس ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - ٢ (الدور الرابع).

متفرقات من الملاعب المصرية

☐ وصل الى الاسماعيلية، الاسبوع الماضي، الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد للوقوف على استعدادات النادي الاسماعيلي لاستضافة مسابقة كأس الكؤوس العربية الثامنة من١٤ الى ٢٥ آب المقبل. وسيلتقي السعد مع محافظ الاسماعيلية محمد عبد السلام محجوب ورئيس النادي الاسماعيلي اسماعيل عثمان. يذكر ان الانصار اللبناني كان سيستضيف البطولة لكنه اعتذر لاسباب فنية.

☐ حصل كل من لاعبي الاسماعيلي على مكافأة ١٠٠٠ جنيه (نحو ٣٠٠ دولار) اثر فوز فريقهم على الزمالك (٤ - ٣) في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم. وهي المرة الثانية هذا الموسم التي يحصل فيها لاعبون على مكافأة خاصة عن فوزهم على الزمالك، اذ سبق وحصل كل منهم على ٢٥٠٠ جنيه (نحو ٧٥٠ دولارا) بعد فوزهم بكأس مصر على حساب الاسماعيلي نفسه (١ - صفر).

☐ تقدم نادي الزمالك باحتجاج رسمي لدى اتحاد الكرة المصري ضد حكم مباراة الزمالك والاسماعيلي عبد الحميد رضوان، الذي لم يحتسب، حسب الزمالك، ركلة جزاء للاعبه خالد الغندور والغى هدفا سجله احمد الكأس.

☐ تتجه النية في النادي الأهلي الى انهاء عقد الألماني راين هولمان آخر الموسم الحالي واسناد المهمة الى انور سلامة المدير الفني لقطاع الناشئين او التعاقد مع مدير فني اجنبي، وذلك بعد النتائج الضعيفة التي سجلها الأهلي ضمن الدوري المحلي.

☐ تصاعدت الأزمة بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري لكرة القدم بعد قرار المجلس بتقديم موعد انعقاد الجمعية العمومية الطارئة لطرح الثقة في مجلس ادارة الاتحاد بحيث اصبح ١١ تموز بدلا من ١٥ آب.

وقرر المجلس الأعلى اجراء انتخابات لاختيار مجلس ادارة جديد بعد ٤٥ يوما في حال سحبت الجمعية العمومية الثقة من المجلس الحالي.

يذكر ان عدد اعضاء الجمعية العمومية هو ٥٤٣ عضوا ويصح انعقادها في حضور ٣٥٢ عضوا، ويرحل مجلس الادارة في حال صوت ثلثا عدد الاعضاء ضده.

☐ بدأ مجلس الادارة الجديد في النادي المصري البورسعيدي المعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة كمال الجنزوري، مهامه برئاسة كامل ابو علي بقرار اقالة الاجهزة الفنية العاملة في النادي واسناد مهمة الاشراف على فريق كرة القدم الى مصطفى الشناوي ومعه طارق سليمان مدربا واشرف عبد الاله مساعدا.